

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام



قسم: الصحافة

تمثلات القيم الروحية في الأنيمي الياباني

-دراسة سيميولوجية لسلسلة ناروتو شيبودن أنموذجا-

**Naruto Shippuden**

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: صحافة سمعية بصرية ورقمية

تحت إشراف:

إعداد الطالبة:

د. غديري كريمة

قداش فاطمة

لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة: د. جودي خرفية

المناقش: أ. بحامد فيروز

المقرر: د. غديري كريمة

السنة الجامعية: 2023-2024



**National School of journalism and information sciences**

**Department: Journalism**

**Representations of spiritual values in Japanese anime**

**-A semiological study of the anime Naruto Shippuden as a model-**

**Specialty: Audiovisual and digital journalism**

**Directed by:**

**Kaddache Fatima**

**Under the direction of:**

**Dr. Ghediri karima**

**Jury:**

**President:** Dr. Djoudi Kharfia

**Supervisor:** Dr. Ghediri Karima

**Examiner:** Behamed Fairouz

**Academic year: 2023-2024**

## الشكر والعرفان:

إلى كل من ساهم في نجاحي...

إلى والديّ الحبيبين، وأختي الوحيدة كلمات الشكر تعجز عن وصف مدى امتناني لدعمكم المتواصل وتضحياتكم الجسيمة من أجلي. لقد كنتم ولا زلتم السند القوي لي في كل خطوة من خطوات حياتي، ومنبع الإلهام الذي يدفعني نحو النجاح.

إلى صديقاتي الأعزاء، كل من توهامي حياة رغبة، وينهارون أسية وزراديبي سومية. شكرًا لكم على وجودكم الدائم في حياتي، وصبركم علي طوال فترة إنجاز المذكرة وعلى صداقتكم الخالصة ودعمكم المعنوي الذي لا ينقطع. لقد كنتم بمثابة العائلة الثانية لي، وشاركتُموني لحظات الفرح والحزن، وساندتموني في الأوقات العصيبة.

إلى الأستاذة الفاضلة "غديري كريمة"، أشكركم جزيل الشكر على صبركم وتوجيهاتكم السديدة، وعلى ما قدمتموه لي من علم ومعرفة، وساهمتم بشكل كبير في إنجاز هذا العمل.

بفضل الله وبفضل دعمكم، تمكنت من تحقيق هدفي. أشكركم جميعًا من أعماق قلبي، وأعدكم بأن أظل أسعى جاهدًا لكي أكون على قدر حسن ظنكم.

مع خالص الشكر والتقدير.

## الإهداء :

إلى من ألهمني وأرشدني..

إلى من آمن بي ودعم خطواتي..

إلى من علمني معنى المثابرة والعطاء..

إلى عائلتي

أهدي هذا العمل المتواضع..

كرمز للامتنان والتقدير

وتعبيراً عن خالص المحبة والاحترام

## الملخص:

يعتبر الأنمي الياباني من المضامين السمعية البصرية الأكثر رواجًا في العالم والمجتمعات العربية، بمختلف مواضيعه وأفكاره التي يروج لها وهو ما موضوع بحثنا إذ تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تناولت تمثيلات القيم الروحية في الأنمي الياباني باستخدام المنهج السيميولوجي، حيث هدفنا إلى دراسة المعاني والدلالات ومختلف الرموز الصريحة والخفية المتعلقة بالقيم الروحية. وقد استخلصنا من هذه الدراسة: القيم الروحية في اليابان متعددة ومتشعبة، إذ أن الياباني يعتمد على هذه القيم كجزء من النسيج الثقافي والاجتماعي، أي كنمط عيش فقط وليس كنظام عقائدي. الترويج الصريح للعديد من القيم الروحية والأفكار العقائدية، أبرزها الشنتوية، البوذية، والماسونية، بالإضافة إلى المزج بين مختلف الروحانيات. جميع الشخصيات في المشاهد المختارة كانت مرتبطة بشكل أو بآخر بمزيج من القيم الروحية المختلفة خاصة الشنتوية، البوذية والماسونية. وفي الأخير التمثيل الصريح لمثل هذه القيم المتعددة والمختلفة في أنمي ناروتو وبهذا الكم الهائل، يدل على أنه عمل ممنهج للترويج لمثل هذه الأفكار العقائدية المنحرفة، والتي تنشر أفكار تناقض تماما العقيدة الإسلامية والأدهى أنه يتم تقديمها كمحتوى موجه للأطفال.

الكلمات المفتاحية: التمثيلات، الأنمي، القيم الروحية.

## **Abstract:**

Japanese anime is one of the most popular audiovisual contents globally and in Arab societies, encompassing a wide range of themes and ideas. Our study falls within descriptive-analytical research, focusing on the representations of spiritual values in Japanese anime using a semiological approach. Our aim was to study the meanings, connotations, and various explicit and implicit symbols related to spiritual values.

From this study, we concluded that spiritual values in Japan are diverse and intricate. The Japanese rely on these values as part of their cultural and social fabric, meaning they view them as a way of life rather than a doctrinal system. There is explicit promotion of many spiritual values and doctrinal ideas, most notably Shintoism, Buddhism, and Freemasonry, along with a blend of various spiritualities.

All characters in the selected scenes were linked in some way to a mix of different spiritual values, especially Shintoism, Buddhism, and Freemasonry. Finally, the explicit representation of such varied and different values in anime like Naruto, in such large quantities, indicates a deliberate effort to promote such deviant doctrinal ideas. These ideas contradict Islamic beliefs and are even more concerning as they are presented as content aimed at children.

**Keywords:** representations, anime, spiritual values.

## محتوى الدراسة

### مقدمة

#### ا. الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. منهج الدراسة
7. أدوات الدراسة
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
9. الخلفية النظرية
10. تحديد المفاهيم والمصطلحات
11. الدراسات السابقة

#### ا. الإطار النظري

### الفصل الأول: القيم الروحية في اليابان

## المبحث الأول: القيم

المطلب الأول: مفهوم القيم

المطلب الثاني: تصنيفات القيم

المطلب الثالث: مكانة القيم الروحية في اليابان

## المبحث الثاني: القيم الروحية

المطلب الأول: تاريخ القيم الروحية في اليابان

المطلب الثاني: أبرز المذاهب الروحية في اليابان

المطلب الثالث: الانتقادات والفروق بين الديانات الشرقية والإسلام

## الفصل الثاني: الأنيمي

### المبحث الأول: الأنيمي كصناعة ثقافية

المطلب الأول: ماهية الأنيمي

المطلب الثاني: بدايات صناعة الأنيمي

المطلب الثالث: صناعة الأنيمي

## المبحث الثاني: الأنيمي كثقافة

المطلب الأول: أهداف وخصائص الأنيمي

المطلب الثاني: دور الأنيمي في نشر الثقافة اليابانية

المطلب الثالث: انتشار ثقافة الأنيمي في البلاد العربية

### III. الإطار التطبيقي

1. بطاقة فنية لأنيمي ناروتو شيبودن

2. تحليل المشاهد المختارة

3. نتائج عامة

IV. الخاتمة

V. المراجع

VI. الفهرس

VII. الملاحق

# مقدمة

## مقدمة

شهدت وسائل الإعلام تطوراً هائلاً منذ نشأتها حتى يومنا هذا، مما منحها أهمية كبيرة وجماهيرية واسعة. من أبرز هذه الوسائل التلفزيون والسينما، اللذان لعبا دوراً كبيراً في نشر المحتويات السمعية البصرية وتعزيز التثقيف وتبادل المعارف والثقافات بين الدول. ومع ظهور الأنترنت، أُتحت آفاق جديدة لهذه المحتويات.

والى جانب تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال، هيمنت الصناعات الثقافية الأمريكية، مثل سينما هوليوود ورسوم ديزني المتحركة، على المشهد العالمي لفترة طويلة. لكن ظهرت صناعات ثقافية جديدة لدول أخرى، بالرغم من استمرار تأثير الصناعة الأمريكية وتميزها، ومع هذه التغيرات عرفنا بروز مضامين مثل الأنيمي في مجتمعاتنا العربية.

كانت الرسوم المتحركة في وقت سابق ساحة تكتسحها الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنه وبفضل قناة سبيستون والتي اعتمدت بشكل كبير على الأنيمي الياباني كمحتوى أولي لقناتها، رغم التغييرات المحدثه فيه بما يجري مجتمعاتنا العربية. إلا أنها روجت أكثر لاكتشاف هذه الثقافة المرئية. والتي أصبحت متوفرة على الأنترنت للمشاهدة في كل وقت ومتى ما تريد بترجمة عربية وبالنسخة الأصلية دون تحوير، وكغيرها من المضامين والصناعات الثقافية يهدف الأنيمي إلى إبراز وصنع صورة لليابان من خلاله، والترويج للثقافة اليابانية بمختلف عناصرها من أكل، لباس، أفكار ومعتقدات، قيم دينية وروحية. وهو ما يصنع الإشكال خاصة أن هذه المضامين وبالرغم من أنها ليست موجهة للأطفال

فقط بل تختلف فئاتها المستهدفة، إلا أنها متوفرة وقابلة للمشاهدة حتى بالنسبة للأطفال والمراهقين والذين يمتلكون خصوصية مختلفة عن غيرهم من الفئات العمرية. مما يزيد من خطورة تلقي هذه المضامين وتمثلات القيم الروحية فيها، وذلك راجع لتأثير هذا النوع من القيم على العديد من المجالات والقيم الأخرى. وكذا الاختلاف بين خصوصية المجتمعات من اليابان متعددة الروحانيات والمذاهب اليابانية والدخيلة منها، التي أتت من مختلف البلدان، إلى مجتمعاتنا العربية المسلمة الموحدة، وهو ما قد يحدث تأثير كبير وحتى يطرح العديد من الإشكاليات الوجودية في نفوس أطفالنا.

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في الفن المرئي الأنيمي عن تمثلات القيم الروحية بمختلف تجلياتها، تم الاعتماد على المنهج السيميولوجي وذلك لمعرفة دلالات الرموز المتضمنة في الأنيمي.

تقسم الدراسة إلى فصلين رئيسيين تبحث في المتغيرات الرئيسية للدراسة، أي القيم الروحية والأنمي. حيث يتناول الفصل الأول القيم الروحية في اليابان المتأصلة والدخيلة على حد سواء، ويشمل ذلك مفهوم القيم وتصنيفاتها وصولاً إلى القيم الروحية، بعد ذلك نتطرق لمكانة القيم الروحية في اليابان وكل هذا في إطار المبحث الأول المسمى بالقيم، ثم نعرض تاريخ الروحانيات في اليابان وأبرز هذه الروحانيات في المجتمع الياباني وهو من أهم المباحث لما له من تأثير على تفسير الدلالات لاحقاً.

في الفصل الثاني نتناول الأنمي من بدايات ظهور هذه الصناعة الثقافية، إلى البحث في تصنيفاتها واستوديوهات صناعتها. وصولاً إلى دراسة هذا المتغير كثقافة يابانية في حد ذاتها، حيث نتطرق إلى أهداف وخصائص الأنمي الياباني، ومعرفة العلاقة بين الأنمي والثقافة اليابانية.

# الإطار المنهجي

## 1. الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. منهج الدراسة
7. أدوات الدراسة
8. العينة ومجتمع البحث
9. الخلفية النظرية
10. تحديد المصطلحات
11. الدراسات السابقة

## 1- الإشكالية:

عرف العالم والمجتمعات العربية تلقي العديد من المضامين السمعية البصرية المختلفة، منها الموجهة للأطفال أو المراهقين كالكرتون ومنها للكبار كالأفلام والمسلسلات. وهو الأمر الذي كانت الولايات المتحدة الأمريكية سباقة فيه، بمضامينها المتعددة من خلال شركات ديزني وهوليوود؛ وقد ظهرت قنوات عربية عديدة وخصوصاً قناة سبيستون المتخصصة في بث الرسوم المتحركة وتبنيها للأنيمي الياباني كمحتوى أولي في قنواتها، من خلال دبلجة وإضافة تغييرات جذرية في بعض الأحيان، على القصة والصورة لجعلها تتماشى ومجتمعنا العربي المسلم والتي تعتبر السبب الأول في رواجه بصفته المعدلة. بالرغم من أن بعض الرموز لها دلالات خفية قد لا يولي لها المشاهد بالاً إلا أنها قد تكون ذات تأثير كبير، كما أن رواج هذا النوع من المضامين على الأنترنت في السنوات الأخيرة وبنسخته اليابانية الكاملة التي تتم ترجمتها للمتلقى العربي، زاد من خطورة الترويج والتسويق لهذه الثقافة، سواء الإيجابية والسلبية منها، وبشكل أخص حين يرتبط بالقيم الروحية التي تعتبر رافد من روافد الثقافة والهوية الخاصة بكل مجتمع، والتي لا يخلو منها الأنيمي. وللبحث ودراسة الموضوع ارتأينا أن ندرس أحد الأنيمي الأكثر رواجاً في مجتمعاتنا العربية وهو الأمر الذي تبرزه مواقع التواصل الاجتماعية وتقييمات التطبيقات المختصة في هذا مجال. ومن خلال هذا الطرح خلصنا إلى السؤال التالي:

ما هي تمثيلات القيم الروحية في أنيمي ناروتو شيبودن Naruto: Shippuuden ؟

## 2- التساؤلات:

- ما هي معالم القيم الروحية في اليابان؟
- ما هي الروحانيات التي يصورها أنيمي Naruto: Shippuuden؟
- كيف يمثل ويعبر هذا الأنمي عن هذا النوع من القيم؟
- ما هي الرموز المستخدمة في أنيمي ناروتو شيبودن للدلالة على هذه القيم الروحية؟
- من هي الشخصيات المرتبطة بالقيم الروحية؟

## 3- أسباب اختيار الموضوع:

### أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة موضوع يستخدم التحليل السيميولوجي.
- الاهتمام الشخصي بدراسة الأنيمي الياباني.
- علاقة الموضوع بالتخصص فهو من المضامين السمعية البصرية الشائعة حالياً سواء في التلفزيون أو على مواقع الأنترنت.

### أسباب موضوعية:

- الانتشار الواسع للأنيمي الياباني على الأنترنت.
- أهمية المواد السمعية البصرية في الترويج للثقافات ومنها الديانات والقيم الروحية .

- عدم التطرق من قبل لدراسة المعاني والرموز في الأنيمي فجل الدراسات تصب في البحث عن القيم المتضمنة فقط كدراسة للقيم الظاهرة دون التعمق في دراسة نوع واحد من القيم ودراسة خفاياه، من رموز ومعاني خفية مرتبطة بالقيم الدينية للبلاد المصنع وهي اليابان في دراستنا وما قد تخلفه من أثر كبير على الأطفال والمراهقين فالأنيمي ليس موجه لفئة معينة فقط.

- انتشار أفكار وعادات دخيلة على مجتمعاتنا العربية المسلمة إضافة إلى تغير في بعض الأفكار والقيم الروحية، وألفة بعض الفلسفات المعروضة في أحيان أخرى مما يجعلنا نتساءل عن أسباب هذه الظواهر والمتسبب فيها.

#### 4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية القيم الروحية بالنسبة للهوية، فلكل مجتمع هوية روحية وخصوصية ينفرد بها. وكذا في أهمية المضامين السمعية البصرية، في تجسيد هذه القيم، في إطار الغرس الثقافي والترويج للثقافات، التي قد تكون سلبية أو إيجابية. ومما سبق ذكره يمكن القول أن دراسة هذه المضامين الرائجة، خاصة الموجهة للأطفال والمراهقين منها، الذين لديهم خصوصيات خاصة من الناحية الفكرية والعقلية، والذين يتميزون بالهشاشة وسهولة التأثر. والكشف عن الأفكار الروحانية المتضمنة، وفك رموز هذه المضامين الإعلامية، وبالتالي إثراء البحث العلمي بدراسات سيميولوجية، يؤدي إلى التوعية من

مخاطر تمثلات هذه القيم التي تعتبر دخيلة على مجتمعاتنا، والتي نحصرها في دراستنا هذه في تمثلات الأفكار والقيم الروحية من خلال أنيمي ناروتو شيبودن.

## 5- أهداف الدراسة:

- معرفة القيم الروحية الأكثر انتشار في اليابان.
- معرفة مبادئ ومعالم هذه الروحانيات.
- معرفة الرموز المصورة في الأنيمي ودلالاتها الروحية.
- تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى الكشف عن القيم الروحية التي يمثلها الأنيمي والكشف عن الرموز والأفكار الدالة على هذه الأفكار وذلك من خلال دراسة سيميولوجية لأنيمي ناروتو شيبودن.

## 6- منهج الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية وهو المنهج الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس أو وضعيتهم، أو عدد من الأشياء، أو سلسلة من الأحداث، أو منظومة فكرية، أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> موسى بن إبراهيم حريزي. صبرينة غربي، دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، 2013، ص 26.

من المعروف أن تقدم العلم مرتبط بتطور المناهج العلمية، " لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما، إذا كنا سنبحثها بدون منهج لأن الدراسات والأبحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول إلى الحقيقة".<sup>2</sup>

المنهج هو الأسلوب أو الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج دراسته. يُعرف أيضًا بأنه الطريقة الموضوعية التي يستخدمها الباحث لدراسة ظاهرة معينة بهدف تشخيصها، وتحديد أبعادها، ومعرفة أسبابها، واقتراح طرق لعلاجها، والوصول إلى نتائج عامة قابلة للتطبيق. المنهج يمثل فن تنظيم الأفكار، سواء لكشف حقائق غير معروفة أو لإثبات حقائق معروفة.<sup>3</sup>

وفي دراستنا سنعتمد على المقاربة السيميولوجية كأداة تختص بدراسة الدلالات والمعاني الخفية والذي يتوافق وهدف ونوع دراستنا التي سنقوم فيها بالبحث عن الدلالات والمعاني الخفية المرتبطة بالقيم الروحية الموجودة بالأنيمي، فالسيميولوجيا كما يعرفها رولان بارث في كتابه درس السيميولوجيا بأنها ذلك البحث الذي يتقصى ذاته ويفرض نفسه كعلم وضعي بالدلائل.<sup>4</sup>

<sup>2</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2000، ص60.

<sup>3</sup> محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي: أسسه وطريقته كتابته، المكتبة الأكاديمية، مصر، الطبعة الأولى، 1992، ص26.

<sup>4</sup> رولان بارث، درس السيميولوجيا، ترجمة عبد السلام بنعبد العالي، الطبعة الثالثة، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، 1993، ص22.

## 7- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقارنة رولان بارث لتحليل المضامين السمعية البصرية من ومضات إشهارية، أفلام سينمائية ورسوم متحركة (الأنمي في دراستنا).

ويعتبر رولان بارث البحث السيميائي دراسة للأنساق والأنظمة الدالة، ويشير إلى إمكانية تطبيق المقاييس اللسانية على الأنظمة غير اللسانية لبناء الطرح الدلالي. تقسم مقارنة بارث الرسالة الى ثلاث مستويات المستوى التعيني، المستوى التضميني والمستوى اللساني.

الدلالة التعينية: تشير الدلالة التعينية إلى القراءة الأولية للمادة البصرية والصوتية التي تسجلها الكاميرا. يتضمن هذا المستوى الأول من الدراسة استخدام بعض الأدوات العلمية المستخدمة في تحليل الأفلام السينمائية، والتي يمكن تطبيقها أيضاً في تحليل الأنمي. يعتمد التحليل على التقطيع التقني مع التركيز على وحدتي اللقطة والمتتالية، بالإضافة إلى شريطي الصورة والصوت.<sup>5</sup>

شريط الصورة: رقم اللقطة، نوع اللقطة، زاوية التصوير، حركات الكاميرا، وصف الانتقالات بين كل لقطة وأخرى، وصف مضمون اللقطة بالتفصيل.

<sup>5</sup> غديري كريمة، آليات الإقناع والدلالة في برامج التسوق عبر التلفزيون، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، كلية الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، السنة الدراسية 2016 / 2017، ص24.

شريط الصوت: الحوار، المؤثرات الصوتية، الموسيقى، هذا يعني تحويل الصورة إلى لغة مكتوبة تتيح استخراج الدلالات والمعاني الكامنة في الصورة المتحركة، التي تحتوي دائماً على عناصر إعلامية ورمزية.

الدلالة التضمينية: تتمثل في الرسالة الرمزية، أي قراءة ما وراء الصورة واستكشاف دلالاتها. تحليل الرسالة اللسانية: بالتوازي مع تحليل الرسالة الأيقونية، يتم تحليل الرسالة اللسانية المرافقة لها بناءً على وظيفتها الثنائية التي تشمل الترسيخ والمناوبة.<sup>6</sup>

إضافة إلى المنهج والمقاربة السيميولوجية سنعتمد في دراستنا على الملاحظة العلمية كأداة أولية ومساعدة، إذ تستخدم الملاحظة كأداة في جمع المعلومات والبيانات. وتُعتبر أداة فعّالة في دراسات تحليل المضمون ودراسة الوثائق والسجلات.<sup>7</sup>

### 8- العينة ومجتمع الدراسة:

مفهوم مجتمع البحث يشمل جميع العناصر والمفردات المرتبطة بالظاهرة التي يدرسها الباحث، وهذا يشمل الأفراد والأشياء التي تكون جزءاً من موضوع الدراسة. ومع ذلك، يكون من المستحيل دراسة كل شيء في هذا المجتمع، لذا يقوم الباحث بتحديد عينة من مجتمع البحث لدراسة الظاهرة بشكل مفصل. اختيار العينة يعتبر خطوة حيوية في عملية البحث، وغالباً ما يبدأ الباحث في التفكير في العينة المناسبة لدراسته منذ بداية تحديد مشكلة البحث

<sup>6</sup> غديري كريمة، مرجع سبق ذكره، ص25.

<sup>7</sup> ذوقان عبيدات - عبد الرحمن عدس - كايد عبد الحق، البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه - دار الفكر، الأردن، 2012، ص152.

وأهدافها. يتأثر اختيار العينة بطبيعة البحث والفروض التي يعتمدها الباحث، حيث تقوم هذه الفروض بتحديد المعايير التي يجب أن تستوفيها العينة المختارة.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي للباحث أن ينظر إلى أدوات الدراسة والتقنيات المستخدمة في تنفيذ البحث، حيث قد يؤثر ذلك أيضًا على اختيار العينة. فقد تتطلب بعض الأدوات والتقنيات عينة محددة لضمان جودة البيانات وصحة النتائج.<sup>8</sup>

وفي موضوعنا هذا يمكننا القول إن مجتمع البحث هو مسلسلات الأنيمي أما مجتمع الدراسة فهو سلسلة "ناروتو شيبودن" Naruto Shippuuden " وهي سلسلة أنيمي من 500 حلقة، مدة كل حلقة حوالي 24 دقيقة، ويرجع سبب اختيارنا لهذا الأنيمي أنه من بين الأكثر شهرة رغم أنه قديم نوعا ما وبالرغم من أن عرضه انتهى في 2007 لكنه ما زال رائجا وهو من بين الأكثر شهرة في مجتمعاتنا العربية وبالرغم من ذلك أيضا لا توجد أي دراسة تطرقت له.

العينة هي جزء محدد من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث باستخدام أساليب متنوعة. تتألف العينة من مجموعة من الأفراد أو العناصر الموجودة في المجتمع الأصلي. توجد أنواع عديدة من العينات، بما في ذلك العينة العشوائية، المنتظمة، القصدية، وغيرها. تُعرف

<sup>8</sup>نوقان عبيدات، مرجع سبق ذكره، ص 111.

العينة القصدية، التي تمثل العينة في بحثنا، على أنها العينة التي يختارها الباحث بشكل متعمد، استنادًا إلى أنها تحقق الأهداف المطلوبة من الدراسة.<sup>9</sup>

وبما أن الغرض من التحليل السيميولوجي ليس التعميم فالعينة القصدية هي العينة الأمثل لدراستنا، كما أن مجتمع بحثنا يتكون من العديد من الحلقات وبتخاذ نظام آخر لأخذ العينة العشوائية مثلًا، فمن الممكن أن ندرس حلقات لا تحتوي على الكثير من تمثيلات القيم الروحية وبالتالي لا نصل إلى النتائج المرجوة ولا نحقق الغرض من الدراسة.

وقد ارتأينا أن نأخذ عينة الدراسة في هذا البحث وهي 6 مشاهد مأخوذة من 5 حلقات، الحلقة 73-156-421-425-459. وقد وقع اختيارنا عليها بعد مشاهدة حثيثة ومتكررة للسلسلة قيد الدراسة وذلك بناءً على معطيات تتمثل في كونها تحتوي على الرسائل والمضامين المتعلقة بهذه الدراسة.

## 9- الخلفية النظرية:

بما أن دراستنا تعتمد على المنهج السيميولوجي في تحليل المضامين السمعية البصرية للكشف عن دلالات الرموز الصريحة والخفية المتضمنة في أنمي ناروتو شيبودن والمتعلقة بالقيم الروحية، اعتمدنا على المقاربة النقدية لمدرسة فرانكفورت الألمانية التي نشأت مدرسة فرانكفورت في مدينة فرانكفورت الألمانية خلال عشرينيات القرن الماضي، كرد فعل على

<sup>9</sup> نوقان عبيدات، مرجع سبق ذكره، ص 116.

الأزمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي عصفت بألمانيا وأوروبا في ذلك الوقت، مثل صعود الفاشية والنازية، والانهايار الاقتصادي الكبير.

ضمت المدرسة مجموعة من المفكرين والفلاسفة الماركسيين، من أشهرهم ماكس هوركهايمر، وتيودور أدورنو، وهربرت ماركوزه، وفريدريك بولوك. تميزت مدرسة فرانكفورت عن الفكر الماركسي التقليدي بتركيزها على تحليل الظواهر الثقافية، بالإضافة إلى الظواهر الاقتصادية والسياسية.

نقد رواد هذه المدرسة ظاهرة "صناعة الثقافة" التي تنتج سلعاً ثقافية موحدة ومجانسة، تهدف إلى تلبية احتياجات السوق بدلاً من احتياجات الإنسان الحقيقية، وتساهم في تغييره عن الواقع، وتحوله إلى مجرد مستهلك سلبي. كما كان لمدرسة فرانكفورت تأثير كبير على الفكر النقدي في القرن العشرين، وساهمت في ظهور العديد من التيارات الفكرية، مثل الدراسات الثقافية والنظرية النسوية ونظرية ما بعد الحداثة.<sup>10</sup>

## 10- تحديد المصطلحات:

### القيم:

لغة: القيم في اللغة جمع قيمة، وهي القدر، كما تطلق على الشيء الثابت المستمر.<sup>11</sup>

<sup>10</sup> Jeffrey Flynn, Robin Celikates, Critical Theory (Frankfurt School), (2023, 12 12), www.plato.stanford.edu

<sup>11</sup> معجم المعاني www.almaany.com

مفهوم القيمة يشير إلى مجموعة من المعاني المتعددة، حيث يمكن أن تتعلق بالجانب الروحي، الطابع المادي، أو البعد الاجتماعي. يسعى أفراد المجتمع دائماً إلى تحقيق القيمة عندما يكون لها فائدة لهم، ويتجنبونها ويتعدون عنها إذا كانت تشكل خطراً عليهم. وفقاً للدكتور طه عبد الرحمن، "القيم هي مجموعة المقاصد التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها عندما تكون في مصلحتهم، ويسعون لتجنبها عندما تكون مضرّة بهم، سواء على المدى القصير أو الطويل."<sup>12</sup>

اصطلاحاً: تصور واضح أو مضمّر يميز الفرد أو الجماعة، ويحدد ما هو مرغوب فيه، بحيث يسمح لنا بالاختيار بين أساليب متغيرة من السلوك والوسائل، والأهداف الخاصة بالفعل.

والقيم هي الأفكار العامة التي يشترك فيها الناس حول ما هو جيد أو غير جيد، أو خطأ أو صحيح، أو مرغوب فيه أو غير مرغوب.<sup>13</sup>

### القيم الروحية:

القيم الروحية هي القيم التكاملية للنفس البشرية، تتكون من قيم إيثارية وإنسانية وشخصية والهية وعاطفية تؤدي إلى النمو الروحي للشخصية.<sup>14</sup>

<sup>12</sup> طه عبد الرحمن الحق العربي في الاختلاف الفلسفي الطبعة الثانية، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2006، ص68.

<sup>13</sup> منال رداوي، يونس عجال، القيم المتضمنة في أنمي المحقق كونان، مجلة طلبة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 4، العدد 2 (عدد خاص)، 2021، ص561.

<sup>14</sup> Husain Akbar, Fauzia Nazam (2016, 06 11), Exploring spiritual values among school children, international journal of school and cognitive psychology, volume 03, p01.

إجرائيا: يمكن تعريف القيم الروحية من خلال دراستنا على أنها تلك القيم التي تؤدي إلى النمو الروحي للشخصية والمتمثلة في الأنمي الياباني ناروتو شيبودن.

### التمثلات:

لغة: تمثل أو تصور الشيء: توهم صورته وتخيله واستحضاره في ذهنه، وتصور له الشيء: تشكل له تمثل مشخص أو صورة وشكل.<sup>15</sup>

أما في قاموس le petit robert فالتمثل représentation هو عملية استحضار شيء ما أمام الأعين أو العقل؛ وهو جعل موضوع غائب (أو مفهوم ما)، محسوسا بفضل صورة شكل، رمز، دلالة ما، الخ.<sup>16</sup>

### اصطلاحا:

يعرفه بياجى Piaget على أنه استحضار ذهني لأشياء ومواضيع غائبة، أو إكمال المعرفة الإدراكية لأشياء حاضرة أمامنا بالرجوع إلى أشياء غير حاضرة في تلك اللحظة يترجمها في شكل ملموس، يمثل درجة عالية من التصور.<sup>17</sup>

إجرائيا: وهي التصورات أو الرموز والأشكال والصور والدلالات التي تعبر عن القيم الروحية المدرجة في الأنمي الياباني والتي تنتج عنها صنع تصورات أخرى وإكمال لمعارف جمهور

<sup>15</sup> بولس موترد، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، لبنان، 1975، ص440.

<sup>16</sup> Le petit robert. (1984),1676.

<sup>17</sup> طالبي حفيفة بن تامي رضا التمثلات الدينية والممارسات المهنية للعامل الجزائري، مجلة أنثروبولوجيا الأديان، المجلد 16، العدد 2، 2020، ص244.

الأنيمي حول هذه القيم والأفكار الدينية التي تختلف من اليابان إلى مجتمعاتنا العربية المسلمة.

### الأنمي:

لغة: الأنيمي (anime) مفردة مشتقة من الكلمة الإنجليزية أنميشن (Animation) التي تعني حرفياً (رسوم متحركة).

اصطلاحاً: الأنيمي هو نوع من أنواع الرسوم المتحركة المعروف والمشهور في اليابان. تم اختيار اختصار كلمة "أنميشن" لتصبح "أنيمي" بهدف التمييز بين الرسوم المتحركة المنتجة في اليابان وتلك المنتجة في بقية البلدان. يعتمد الأنيمي عادةً على المانغا كمصدر رئيسي لهذه الصناعة<sup>18</sup>.

إجرائياً: يمكن تعريف الأنيمي من خلال دراستنا على أنه تلك التمثلات الروحية اليابانية التي تحتويها الصناعة الثقافية اليابانية.

ناروتو شيبودن: هو مسلسل أنيمي ياباني، وهو الجزء الثاني من أنيمي ناروتو أحداثه موجودة ومبنية على مانغا ناروتو الجزء الثاني بواسطة ماساشي كيشيموتو قام تلفزيون طوكيو واستديوهات بييرو بتحويل المانجا إلى أنيمي وأذيع لأول مرة في اليابان على تلفزيون طوكيو يوم 3 أكتوبر 2002م. الجزء الأول من الأنيمي صدر باسم ناروتو ويتكون من

<sup>18</sup> حيدر محمد كعبي الأنمي وأثره في الجيل العربي، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، العراق، 2022، ص6.

220 حلقة، وجاء الجزء الثاني منه تحت اسم ناروتو شيبودن الذي انطلق بثه في 15

فبراير 2007 وقد بلغ عدد حلقاته 500 حلقة.<sup>19</sup>

## 11. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

هدفت هذه الدراسة المعنونة بـ "القيم الثقافية المتضمنة في الرسوم المتحركة اليابانية"<sup>20</sup> إلى الكشف عن القيم الثقافية التي تتضمنها الرسوم المتحركة اليابانية، وطرق التسويق لها عن طريق استخدام منهج المسح بالعينة، في دراسة وصفية اعتمدت أداة تحليل المحتوى طبقت على عينة قصدية من الرسوم المتحركة اليابانية تم اختيارها ملاحظة الباحث، وهي سلسلة أنا وأخي المترجمة للعربية. تمحورت إشكالية الدراسة حول كيفية التسويق للثقافة اليابانية من خلال الرسوم المتحركة "أنا وأخي". وبعد تصميم استمارة تحليل المحتوى وتقديمها للتحكيم من طرف أساتذة التخصص، تم الاعتماد على فئات المضمون دون الشكل نظراً لأهمية المضمون.

تضمنت سلسلة أنا وأخي العديد من القيم الثقافية اليابانية التي تنوعت بين تراث مادي وتراث لامادي والتي تم التسويق لها من خلال الرسوم المتحركة بطرق مختلفة: تضمين القيم الثقافية في السيناريو كجزء من الأحداث، استثمار القيم الثقافية في استقطاب الجمهور،

<sup>19</sup> هوّتا جونجي، السر وراء شهرة ناروتو العالمية وحقيقة النينجا، 2023، www.nippon.com

<sup>20</sup> خنفوف بهجة النفوس، القيم الثقافية المتضمنة في الرسوم المتحركة اليابانية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021/2020.

توظيف القيم الثقافية في حياة الشخصيات، استغلال القيم الثقافية في إضفاء عنصر التشويق على الأحداث، إبراز اهتمام الشخصيات بالثقافة الشعبية وعناصرها.

حدود الاستفادة من الدراسة:

تتقاطع الدراستين في دراسة المضامين السمعية البصرية والمتمثلة في الرسوم المتحركة لكن الاختلاف الوارد بينهما هو أن دراستنا تركز على القيم الروحية بدل القيم الثقافية كما ان دراستنا تعتمد على التحليل السيميولوجي بينما تعتمد هذه الدراسة على تحليل المضمون.

الدراسة الثانية:

هدفت الدراسة المعنونة ب "الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة -دراسة تحليلية لأنمي الياباني YO-GI-OH وبرنامج الرسوم المتحركة Gravity Falls -"21 إلى التعرف على الرموز والأفكار الماسونية التي تحتويها برامج الرسوم المتحركة من خلال اتباع المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون للكشف عن سمات المضمون الظاهر لدلالات الرموز والأفكار الماسونية التي تضمنتها عينة الدراسة وجاءت أهمية الدراسة نظراً لندرة الدراسات المتعلقة باستخدام الرموز والأفكار الماسونية، حيث إن جل البحوث والدراسات التي تتعلق ببرامج الرسوم المتحركة الموجهة إلى الأطفال قد تناولت تحليل أفكار ومضامين واضحة كالتركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه البرامج، أو دراسة القيم

<sup>21</sup> علا خالد العملة، الرموز والأفكار الماسونية في برامج الرسوم المتحركة الأنمي الياباني YO-GI-OH و برنامج الرسوم المتحركة Gravity Falls أنموذجاً -دراسة تحليلية، مذكرة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2015.

التربوية أو الاجتماعية أو الثقافية التي تتضمنها، ولكن القليل منها تطرق للبحث في موضوع تغلغل الرموز والأفكار الماسونية في وسائل الإعلام وتحديدًا برامج الرسوم المتحركة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- احتوت عينة الدراسة على رموز وأفكار ماسونية بنسب وتكرارات مرتفعة .
- احتوت مضامين هذه الرموز من رموز ذات أصل فرعوني، ورموز مرتبطة باليهودية، ورموز مرتبطة بدرجات الماسونية، وأخرى مرتبطة بعبادة الشيطان، ورموز أخرى.
- تم التعبير عن هذه الرموز بطرق عدة، مثل اللغة المحكية، والأشكال المعمارية والأبنية، ومن خلال الرسوم والزخارف والتماثيل والمنحوتات والملابس والإكسسوارات، وطرق أخرى.
- تنوعت مضامين هذه الأفكار مثل الأفكار السياسية، وأفكار مرتبطة بالديانات والعقائد والأساطير، وأفكار أخرى.

حدود الاستفادة من الدراسة:

يمكننا القول أن هذه الدراسة تدرس جزء من القيم الروحية وهي الماسونية وهو ما يشكل العلاقة أو التشابه بين دراستنا إضافة إلى البحث عن هذه الرموز في الرسوم المتحركة والتي اتخذت الدراسة عينة من الرسوم المتحركة اليابانية الأنيمي كجزء من الدراسة و هو وجه تشابه آخر رغم أن دراستنا متخصصة أكثر لكن تم دراسة هذه الرموز من خلال تحليل المحتوى و ليس التحليل السيميولوجي وهو وجه الاختلاف في دراستنا.

**ملاحظة:** جل الدراسات السابقة التي وجدت والتي تتعلق بالقيم ككل أو بالقيم الروحية والماسونية استخدمت أداة تحليل المضمون، وليس التحليل السيميولوجي مما لم يتح لنا الاستفادة كثيرا من هذه الدراسات خصوصا أن هناك اختلافات كبيرة بينها وبين دراستنا. مما يجعل دراستنا من بين الدراسات الأولى التي اهتمت بالبحث عن القيم الروحية في الأنمي الياباني وذلك باستخدام التحليل السيميولوجي للكشف عن كل الدلالات الظاهرة والخفية للقيم الروحية في الأنمي الياباني.

# الإطار النظري

## 1- الفصل الأول: القيم الروحية في اليابان

تمهيد

**المبحث الأول: القيم**

المطلب الأول: مفهوم القيم

المطلب الثاني: تصنيفات القيم

المطلب الثاني: مكانة القيم الروحية في اليابان

**المبحث الثاني: القيم الروحية**

المطلب الأول: تاريخ القيم الروحية في اليابان

المطلب الثاني: أبرز المذاهب الروحية في اليابان

المطلب الثالث: الانتقادات والفروق بين القيم الروحية

الشرقية والإسلام

خلاصة

## تمهيد

تعد اليابان دولة فريدة مختلفة عن البلدان الأخرى في العديد من النواحي من طرق عيش ثقافة وصولاً إلى التنوع الروحي لهذه الدولة وهو الشيء الذي نلاحظه في يوميات الفرد الياباني إذ لا يخلوا يومه من الطقوس الروحية المتنوعة المتعددة والتي تنتمي لمختلف الروحانيات الشنتوية البوذية وغيرها إذ يعتبر الياباني المعاصر أن هذا التنوع الروحي هو جزء من النسيج الثقافي الذي يعزز الهوية الجماعية ويوفر طقوس تجمع بين الناس.

ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى كل من القيم في المبحث الأول والذي سنقوم فيه بالتعرف على القيم ومختلف تصنيفاتها في إطار المطلب الأول و الثاني ومن ثم نركز على القيم الروحية ومكانتها في اليابان وذلك في المطلب الثالث وفي المبحث الثاني نتطرق لتاريخ القيم الروحية في اليابان و إلى أبرز هذه القيم وفي المطلب الأخير نتناول الانتقادات والفروق بين الديانات الشرقية والإسلام.

## المبحث الأول: القيم

### المطلب الأول: مفهوم القيم

القيمة واحدة القيم، وأصله الواو ق و م، يقال: قومت السلعة أي ثمنتها فقيمة الشيء قدره

وَقِيَمَةُ المَتَاعِ ثمنه، وتأتي كذلك بمعنى الاستقامة والاعتدال، فعندما نقول:

قومت الشيء فهو قويم أي مستقيم، ومنه قوله تعالى: «فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ» أي استقيموا في

التوجه إليه سبحانه دون الآلهة، كذلك يُقال ما لفلان قيمة أي: ماله ثبات ودوام على الأمر.

القيم اصطلاحاً: عرفت القيم اصطلاحاً بعدة تعريفات منها:

"صفة عينية كامنة في طبيعة الأفعال والأقوال والأشياء، ومادامت كامنة في طبيعتها، فهي

ثابتة لا تتغير بتغير الظروف والملابسات".<sup>22</sup>

" مجموعة العقائد والتراث والمفاهيم المجتمعية والآداب التي تظهر في سلوك الأفراد

والجماعات وعلاقاتهم ببعضهم غير القائمة على النفعية أو المصالح المباشرة".

"هي المعايير الثابتة الخالدة، التي تمثل موازين صلاح الأفعال والأشياء والأفعال".<sup>23</sup>

<sup>22</sup> حمزة زاهد - مرام منصور، القيم الروحية في ظل المتغيرات الحضارية، مجلة كلية الشريعة والقانون، العدد 24، 2022، ص 612.

<sup>23</sup> المرجع نفسه، ص 613.

والقيم حسب الاتجاه السوسيولوجي هي "مجموعة مبادئ وضوابط سلوكية أخلاقية تحدد تصرفات الأفراد والمجتمعات ضمن مسارات معينة إذ تصبها في قالب ينسجم مع عادات وتقاليد وأعراف المجتمع".<sup>24</sup>

### المطلب الثاني: تصنيف القيم

هناك محاولات عديدة ومنذ القدم لوضع تصنيف القيم من قبل الباحثين وبدأت في عهد أفلاطون والذي رأى أن الخير هو القيمة والمبدأ الذي يساهم في توحيد وتنظيم كافة الأشياء في عالم الواقع وعليه قام بتحديد الطبيعة الثلاثية الجوانب للخير وهي المشاعر الخيرة، الأفكار الخيرة الإرادة الخيرة (السعادة، الحق، الفضيلة)، ويعد هذا التصنيف من أقدم وأشهر تصنيفات القيم من الناحية الفلسفية.

إلا أنه لا يوجد تصنيف واحد للقيم متفق عليه حتى الآن وأي تصنيف هو عرضة لكثير من التقسيمات ووجهات النظر المتباينة نظرا لعدم الاتفاق حول المبادئ التي يمكن أن تستند إليها إطارات التصنيف، كما أن تصنيف القيم مرتبط بالبناء الاجتماعي وأن أي تحليل واقعي يضع في الاعتبار تصنيفا له صلة بالفرد والجماعة والمجتمع والطبيعة أي الأشياء والبيئة.<sup>25</sup>

ولهذا السبب ولدواعي البحث اخترنا التصنيف على أساس موضوع القيمة :

<sup>24</sup> أسماء رتيمي، لطيفة طبال، الدلالة السوسيولوجية للقيم، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 8، العدد 2، 2015، ص3.

<sup>25</sup> المرجع نفسه، ص7.

قيم أخلاقية: وهي تلك القيم التي تفرضها معايير الصواب والخطأ داخل المجتمع.

قيم اقتصادية: وتتضمن تلك القيم المتعلقة بالنواحي الاقتصادية كقيم الاستثمار.

قيم جمالية: هي تلك القيم التي تحددها طبيعة العلاقات بين العناصر المادية أو المعنوية على أساس الانساق .

قيم سياسية: وهي تلك القيم التي تحدد النواحي.

قيم دينية: وتتضمن تلك القيم التي تتعلق بطبيعة الخير والحق الاعتقاد الايمان، العبادة.

قيم عقلية: وتشمل القيم التي تنشأ نتيجة الحاجة للمعرفة فالعلم والمعرفة كلاهما قيمة في ذاته.

قيم عاطفية: وتشمل القيم التي تدور حول الحب المودة، العلاقات بين الأشخاص، القبول.

قيم بدنية: وتتضمن كل ما له علاقة بالنواحي الجسمية والبدنية .

قيم مهنية: وتتضمن كل ما يتعلق بقيم العمل والمهنة.

قيم اجتماعية: وتتضمن كل ما يتعلق بمستقبل المجتمع والحياة الاجتماعية للأفراد.<sup>26</sup>

قيم روحية: وهي القيم التي تتصل بأشياء غير مادية وتتحو نحو ضبط النفس والسمو عليها والتضحية بها في سبيل المجتمع ونحو مصلحة الجماعة وسعادتها كما ترفع الفرد فوق

<sup>26</sup> أسماء رتيمي، لطيفة طبال، مرجع سبق ذكره، ص8.

مرتبته التي هو فيها وترفعه من المستوى الحيواني الذي يقتصر على الماديات إلى المستوى الإنساني.

من خلال هذا التصنيف نلاحظ أن القيم متداخلة بعضها البعض فما يكون ضمن القيم الاجتماعية يعد أيضا قيما أخلاقية، وما يكون ضمن القيم الروحية هو كذلك يعد قيم دينية وهكذا. فهذه التصنيفات ما هي إلا تصنيفات تمت في إطار منهجي حتى يفصل الباحثون بين النماذج المختلفة.<sup>27</sup>

### المطلب الثالث: مكانة القيم الروحية في اليابان

العلاقة بين القيم الروحية والمجتمع في اليابان معقدة وفريدة، حيث في الوقت الحالي تظهر القيم الروحية بصفة أقل في الحياة اليومية لليابانيين مقارنة بثقافات أخرى، لكنها تظل متجذرة في الطقوس والتقاليد والأخلاقيات الاجتماعية. في فترة ما قبل الحرب، كانت الدولة الشنتوية تروج للوطنية والولاء للإمبراطور، حيث لعبت دورًا مركزيًا في الحياة اليابانية. بصفتها القيمة الروحية اليابانية الأصلية إذ تركز على عبادة الأسلاف والطبيعة، كما تعزز الوحدة الوطنية والتضحية من أجل الدولة.

بعد الحرب العالمية الثانية، تم فصل الدين عن الدولة، مما أنهى الدور المركزي للشنتوية في الحكومة. وأدى هذا التحول إلى تنوع أكبر في التعبيرات الروحانية وسمح بمزيد من الحرية. مما أثر في العقيدة الأصلية، لتصبح القيم الروحية في اليابان مرتبطة أكثر بالتقاليد

<sup>27</sup> أسماء رتيمي، لطيفة طبال، مرجع سبق ذكره، ص12.

والاحتفالات الثقافية بدلاً من العقيدة الصارمة. يشارك الكثير من اليابانيين في طقوس الشنتو والبوذية دون التقيد الصارم بالمعتقدات الروحانية، مثل الزيارات السنوية للمعابد والاحتفال بالأعياد التقليدية كعيد أوبون والسنة الجديدة.

الشنتو والبوذية، الديانتان الرئيسيتان في اليابان، تظهران كيف يمكن للمعتقدات أن تتشابك بدلاً من أن تتنافس في اليابان. حيث تكيفت البوذية مع الثقافة اليابانية والشنتوية كمعتقد أصيل، مما أدى إلى مزج معتقداتهم.

حيث يركز الياباني على الطقوس والممارسات أكثر من الاعتقاد الصارم. إذ يمكن لليابانيين أن يشاركوا في طقوس مختلفة مثل الزواج الشنتوي، الجنائز البوذية، والاحتفالات المسيحية مثل عيد الميلاد دون رؤية تناقض في هذه الممارسات. هذا يعكس مرونة وتعددية الفهم الياباني للقيم الروحية، حيث يُعتبر جزءاً من النسيج الثقافي والاجتماعي وليس نظاماً عقائدياً<sup>28</sup>.

---

<sup>28</sup>شيمازونو سوسومو، اليابانيون والأديان... هل فعلاً لا يؤمن اليابانيون بأي دين؟، 2014/4/04، www.nippon.com

## المبحث الثاني: القيم الروحية

### المطلب الأول: تاريخ القيم الروحية في اليابان

تُعدُّ أسطورة الخلق في اليابان مشابهة لنظيراتها في الحضارات الأخرى، حيث تعتمد على فكرة الاتصال بين السماء والأرض عبر جسر يربط بينهما. تعكس هذه الأسطورة عمق ارتباط معتقدات الشنتوية بالخرافات والأساطير. ووفقاً لهذه القصة، فإن الجزر اليابانية هي من صنع الآلهة. بعد الفوضى التي عمّت الكون والتي فصلت السماء عن الماء، ظهرت عدة آلهة في الضباب ثم اختفت، حتى ظهر إلهان، ذكر وأنثى، قاما بخلق الجزر اليابانية وسكانها. وقف الإلهان على جسر السماء العائم وألقيا رمحاً مزيناً بالجواهر في المحيط، ثم رفعاه إلى السماء، فتساقطت منه قطرات تحولت إلى الجزر المقدسة. وتعلما سر الاتصال بين الذكر والأنثى من الضفادع، والتقى الزوجان ليشكلا الجنس الياباني. ومنذ ذلك الحين، لم تحكم اليابان إلا الأسرة الإمبراطورية الحاكمة.<sup>29</sup>

ينقسم تاريخ الدين في اليابان إلى مرحلتين رئيسيتين: المرحلة الأولى، ما قبل القرن السادس الميلادي، والتي لم تكن موثقة تاريخياً إلا من خلال كتاب "كوجيكي"، حيث تم تصوير تلك الحقبة بعبادة مظاهر الطبيعة وتقديس آلهة الأسلاف، ولم يكن هناك فرق واضح بين الإله والبشر والطبيعة، وتشكلت من هذه المعتقدات جذور الديانة الشنتوية التي لم تكن منتظمة

<sup>29</sup> بدر الدين غنايزية. الحبيب حمداوي، الحياة الاجتماعية والدينية في اليابان قديماً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، معهد العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2018/2019، ص24.

أو ذات عقائد مكتوبة، ولم يكن لها تاريخ محدد أو مؤسس. انتهت هذه الفترة مع دخول البوذية إلى اليابان في القرن السادس الميلادي، حيث تبنى اليابانيون البوذية كتأثير من الثقافة الصينية وكوريا الوافدة التي جلبت معها معتقدات جديدة، مما يمثل المرحلة الثانية من تأريخ الدين في اليابان. بدأت هذه المرحلة مع انفتاح اليابانيين على الصينيين الذين كانوا يحملون معهم البوذية بمذاهبها المختلفة، مما أثر بشكل كبير على المجتمع الياباني والدين والفكر فيه. حيث أبدى اليابانيون حماسًا أكبر لتبني الأفكار الصينية لتعزيز قوتهم<sup>30</sup>. رغم النزاعات التاريخية حول قبول البوذية، استقرت الديانة بعد اعتناق ابن الإمبراطور بيداتسو لها، وازدهرت في عهد الإمبراطورة سوئيكو، حيث ارتفع عدد المعابد والرهبان بشكل ملحوظ بحلول عام 623م. إلى جانب البوذية، كانت الكونفوشيوسية حاضرة أيضًا. مع بداية القرن السابع الميلادي، بدأت البوذية في اليابان تأخذ طابعًا محليًا خاصًا، وتم تأسيس مدارس بوذية يابانية ودخولها إلى البلاط الإمبراطوري. في عام 604م، تم تشكيل دستور شوتوكو، الذي دمج الأفكار البوذية والكونفوشيوسية، مشيرًا إلى أن الشؤون الدينية تتبع البوذية والدينيوية تتبع الكونفوشيوسية. من القرن السابع إلى الثالث عشر الميلادي، شهدت البوذية في اليابان مراحل متقلبة لكنها أصبحت البوذية جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليابانية، مؤثرةً في النسيج الاجتماعي والثقافي لكن لم تختفِ العقائد الشنتوية، بل استمرت في

<sup>30</sup> طارق بن سليمان البهلال، الأديان الجديدة في اليابان - بحث في التاريخ والنشأة والعلاقة بتراث اليابان المقدس (الكوجيكي) والأديان الأخرى - ، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد 8، 2015، ص 7.

الممارسة جنبًا إلى جنب مع البوذية. على سبيل المثال، عندما اكتُشف الذهب عام 749م، أُقيمت الاحتفالات وشُكرت الآلهة الوطنية، بما في ذلك آلهة الشنتو.

يلخص أحد الباحثين تلك الفترة بالقول إنه عندما اختلطت عقائد الشنتو بالبوذية، وقبل رهبان البوذية آلهة الشنتو، أصبحت إلهة الشمس الوطنية (أماتيراسو) نظيرًا لإله الكون البوذي (فايروتشانا)، وصار (هاتشمان)، إله الحرب في الشنتو، شريكًا للإله البوذي (بودها تسفا). بدأ الاتجاه إلى خلط العقيدتين معًا في عصر نارا<sup>31</sup>.

بعد احتلال أمريكا لليابان، سعى الحاكم العسكري الأمريكي، دوغلاس ماك آرثر، لملء الفراغ الروحي الذي تركته نكسة الشنتوية باستخدام العقيدة المسيحية الكاثوليكية والفلسفة الماسونية. كان هدفه ضمان خضوع الشعب الياباني للهيمنة الغربية ومنع الشيوعية من استغلال هذا الفراغ. في هذا السياق، ألف الصحفي الاستقصائي إيتشيرو توكوموتو كتابًا عام 1945 بعنوان "تحت ظل الاحتلال: الحجر الماسوني والصليب" حول هذه القضية.

في صيف 1946، اجتمع الجنرال ماك آرثر مع الأسقفين الأمريكيين جون أوهارا ومايكل ريدي، طالبًا منهما إرسال آلاف المبشرين الكاثوليكين إلى اليابان فورًا. أكد ماك آرثر أن لديهم عامًا واحدًا لتغيير عقيدة الشعب الياباني ليصبح تابعًا للكنيسة الكاثوليكية. كان يعتقد أن الفراغ الروحي الناتج عن هزيمة اليابان يمكن أن يُملأ بسرعة، وكان يخشى من أن الشيوعيين سيستغلون هذا الفراغ إذا لم تتحرك الكنيسة بسرعة.

<sup>31</sup> طارق بن سليمان البهلال، مرجع سبق ذكره، ص8.

إلى جانب ذلك، حاول ماك آرثر الترويج للماسونية التي كانت قد قُمت أثناء الحرب العالمية. في رسالة إلى المنظمة الماسونية في اليابان عام 1949، وصف إعادة إحياء الهيئات الماسونية في اليابان بأنها تشكل أحد الحصون الروحية القوية لدعم الاحتلال. أشار إلى أن التعاليم المشتركة بين المسيحية والديمقراطية والماسونية تعزز سياسة الاحتلال. كان ماك آرثر قد بلغ رتبة "سيد ماسوني" في يناير 1936 في مانيل، وتم تكريمه بالدرجة الفخرية الثالثة والثلاثين للمذهب الإسكتلندي في ديسمبر 1947 في السفارة الأمريكية بطوكيو. من بين مساعديه البارزين كان الأدميرال بينتون دبليو ديكر، قائد قاعدة يوكوسوكا البحرية، الذي افتتح عدة محافل ماسونية. كتب ديكر في رسالة إلى محفل ماسوني في الخارج أن تحت القيادة الحكيمة للجنرال ماك آرثر، وجدت اليابان المهزومة أملاً جديداً، حيث قدم الاحتلال لليابان انطلاقة نحو ثقافة مسيحية وشكل ديمقراطي للحكومة<sup>32</sup>.

من بين الجيل الأول للماسونيين اليابانيين بعد الحرب كان هناك أعضاء في البرلمان الياباني، مثل إيتشيرو هاتوياما الذي أصبح رئيس وزراء، بالإضافة إلى رجال أعمال وأعضاء من العائلة الإمبراطورية مثل الأمير هيغاشيكوني ناروهيكو، عم الإمبراطور. نتيجة لذلك، تكونت العقيدة اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية من مزيج روحي وطقسي يجمع بين الشنتوية والبوذية الشرقية والكاثوليكية والماسونية الغربية<sup>33</sup>.

<sup>32</sup> حيدر محمد كعبي، مرجع سبق ذكره، ص 60.

<sup>33</sup> المرجع نفسه، ص 61.

## المطلب الثاني: أبرز المذاهب الروحية في اليابان

### 1. الشنتوية:

الشنتوية هي نطق ياباني للكلمة الصينية التي معناها " طريق الآلهة أو كامى نو ميتشي باليابانية" (يعني المقدس او الاله)، ولعلها كانت في أدوارها الأولى عبارة عن عبادة الأرواح ونجد فيها كذلك عبادة الطبيعة.<sup>34</sup>

عدّ الديانة الشنتوية من أقدم الديانات في اليابان، تاركةً بصماتها على الحياة الاجتماعية والفكرية اليابانية منذ قرون. فما يميز هذه الديانة هو تعدد الممارسات والطقوس، وتنوع المعتقدات بين أتباعها، مما يجعلها ديناً "لا مركزياً". تتجلى معالم الشنتوية بشكل أساسي في احترام الطبيعة وتقديسها، حيث يُنظر إلى الأرواح الإلهية ("كامى") على أنها موجودة في كل مكان، في الجبال والأنهار والأشجار، وحتى في الأشياء اليومية.

لم تقتصر تأثيرات الشنتوية على المعتقدات الروحية فحسب، بل امتدت لتشمل مختلف جوانب الحياة اليابانية، من الفنون والعمارة إلى اللغة والقيم الاجتماعية. فعلى سبيل المثال، رسخت الشنتوية مفهوم "الواجب" و"الولاء" للإمبراطور، مما ساهم في تعزيز الروح الوطنية اليابانية.<sup>35</sup>

<sup>34</sup> W.G Aston, C.M.G, D.LIT, Shinto: The ancient religion of Japan, The open court publishing company, Chicago, p4.

<sup>35</sup> فراس السواح، موسوعة تاريخ الأديان الهندوسية-البوذية-التاوية-الكونفوشيوسية-الشنتوية، دار التكوين طه، دمشق، 2017، ص409.

أهم الآلهة:

ايزاناجي: إله السماء ويشكل مع ايزانامي الثنائي المقدس في الميثولوجيا اليابانية.

ايزانامي: آلهة رئيسية في اساطير اليابان شاركت ايزاناجي في خلق الجزر اليابانية، وهي آلهة الأرض والظلام الأولية.

أماتيراسو: وهي تعتبر محور الميثولوجيا اليابانية، آلهة الشمس وهي الآلهة الرئيسية في المجمع المقدس لجميع الآلهة اليابانية التي منحها والداها ايزاناجي وايزانامي السلم المقدس لتصعد به الى السماء لتحكم هناك، وكان اليابانيون يعبدون اماتيراسو في معبد ايسي جينغو وهو يقع مستقلا عن أي طائفة اخرى.

تسوكيومي: إله القمر وحاكم الليل والأخ الصغير للآلهة الأماتيراسو ولد من العين اليمنى لإيزاناجي.

سوسانوو: إله العواصف والبحار اليابانية وكذلك إله الثعابين ويمثل قوى الشر في الميثولوجيا اليابانية، ويشكل مع اماتيراسو حكم السماء.<sup>36</sup> إيناري: إله الزراعة والخصوبة، وتعرف شعبيا باسم معابد الثعالب وهي تكثر في المناطق الريفية في اليابان، وتضم ايناري تماثيل حجرية لثعالب جالسة عند المدخل.<sup>37</sup>

<sup>36</sup> بدر الدين غنابزية. الحبيب حمداوي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

<sup>37</sup> المرجع نفسه، ص 28.

2. البوذية:

هي فلسفة وضعية انتحلت الصبغة الدينية، أسَّسها سدهارتا جوتاما الملقب ببوذا (560 - 480) ق. م وبوذا تعني العالم، ويُلقَّب أيضاً بسكيا موني، ومعناه المعتكف. وقد ظهرت في الهند بعد الديانة البرهمية الهندوسية في القرن الخامس قبل الميلاد. وكانت في البداية تناهض الهندوسية، وتتنجى إلى العناية بالإنسان، كما أن فيها دعوة إلى التصوف والخشونة، ونبذ الترف، والمناداة بالمحبة والتسامح وفعل الخير. وبعد موت مؤسسها تحولت إلى معتقدات باطلة، ذات طابع وثني، ولقد غالى أتباعها في مؤسسها حتى ألَّهوه.<sup>38</sup>

تشتمل عقائد البوذية وأفكارها وتعاليمها على خرافات كثيرة، وأباطيل عديدة، ومتناقضات شتى فمن ذلك:

الإلحاد: فقد كان بوذا في أول دعوته لا يتكلم عن الألوهية، ويتحاشى الخوض في أمور الغيب، ثم تحوّل بعد ذلك إلى محاربة الاعتقاد بوجود الله، وصار ينادي بالإلحاد. يؤمنون بقانون الجزاء، وإنكار البعث واليوم الآخر؛ فهم يرون أن الإنسان لا بدّ له من الجزاء على أعماله خيراً وشرّاً، لكنهم يرون ذلك يحدث في الحياة الدنيا، لذلك فهم ينكرون البعث، وينكرون الجنة والنار.<sup>39</sup>

<sup>38</sup> محمد بن إبراهيم الحمد، رسائل في الأديان والفرق والمذاهب، 2008، [www.noor-book.com](http://www.noor-book.com)، ص48.

<sup>39</sup> المرجع نفسه، ص54.

يعتقدون أن هيئة بوذا قد تغيرت في آخر أيامه؛ حيث نزل عليه نور أحاط برأسه، وأضاء من جسده نور عظيم؛ فقال الذين رأوه: ما هذا بشرا إن هو إلا إله عظيم.

يصلي البوذيون لبوذا، وتُؤدَّى الصلاة عندهم في اجتماعات يحضرها كثير من أتباعه.

يقولون بتناسخ الأرواح: وذلك ناتج عن كفرهم باليوم الآخر؛ حيث قادهم ذلك إلى القول

بتناسخ الأرواح؛ فهم يعتقدون أن من مات انتقلت روحه إلى حي جديد؛ فإذا مات الثاني

انتقلت إلى الثالث، وهكذا إلى ما لا نهاية له؛ ثم يزعمون - بناء على قانون الجزاء -

أن الروح تلقى جزاءها من النعيم أو الشقاء أثناء تنقلها من جسم إلى جسم، وهذا الاعتقاد

سرى إلى كثير من الأديان والفرق التي تقول بالتناسخ<sup>40</sup>.

ويرى بوذا أن أساس التدين هو التأمل ومقاومة النزعات، وقد وضع أربع حقائق أساسية

في زعمه وهي:

أ - الحياة هي العناء.

ب - الشهوات هي أصل هذا العناء.

ج - يتوقف العناء عندما تتوقف الشهوات.

<sup>40</sup> محمد بن إبراهيم الحمد، مرجع سبق ذكره، ص55.

د - إبطال الشهوات، ويتمُّ باتِّباع ما سمَّاه بالصراط النبيل، ويقوم هذا الصراط على توافر الصحة، والصواب في الاعتقاد، والعزم، والقول، والسلوك، والمهنة التي تتخذ لكسب العيش، والجهد، والتأمل الفكري والروحي.

وبهذه الذاتية الروحية الفكرية السلوكية يصل إلى النرفانا وهي السعادة القصوى، وعندها تبطل الشهوات، والعواطف ويتوقف تناسخ الأرواح؛ فالبوذي السعيد هو الذي ينجو من الدوران في محيط الولادة والموت؛ إذ يصل إلى النرفانا حيث لا ولادة ولا موت، وهذه المرحلة هي انعدام التناسخ الذي هو من ضرورات النفس الشقية.<sup>41</sup> (الحمد، 2008، صفحة 56)

بوذية الزن: إن لفظة الزن zen هي الترجمة اليابانية للفظة شان chan الصينية. وهذه الأخيرة هي بدورها ترجمة للفظه دهيانا Dhyana السنسكريتية، وتعني التأمل. نلاحظ من خلال هذه الملاحظة اللغوية أن الزن يرجع بأصوله إلى الهند، التاريخ الحقيقي للزن يبدأ مع البوذية، ومع تعاليمها التي حققت ثورة في ذلك الوقت وأعطت للعالم روحًا جديدة من المعرفة والمحبة كما أن الزن يعطي الأولوية في البوذية للاستنارة التي حققها البوذا. العلاقة بين البوذية والهندوسية معقدة وتتميز بالتداخل والتفاعل العميق بين الديانتين عبر التاريخ. نشأت البوذية في القرن السادس قبل الميلاد في شمال الهند ضمن سياق ديني وثقافي يغلب عليه الهندوسية. رغم أن بوذا (سيدهارتا غوتاما) كان من خلفية

<sup>41</sup> محمد بن إبراهيم الحمد، مرجع سبق ذكره، ص56.

براهمانية، إلا أنه قدم تعاليم تتحدى وتكمل التقاليد الهندوسية السائدة. تشترك البوذية والهندوسية في العديد من المفاهيم مثل الكارما والسامسارا، لكنهما تختلفان في تفسير هذه المفاهيم. تركز البوذية على تحقيق النيرفانا من خلال إلغاء الرغبات، بينما تركز الهندوسية على الاتحاد مع الذات العليا أو الإله. على مر القرون، تبنت الهندوسية بعض تعاليم البوذية مثل اللاعنف والتأمل، بينما تأثرت البوذية بالفكر الهندوسي خاصة في تطورها اللاحق في البوذية المهانية. توجد نصوص دينية وأيقونات مشتركة بين الديانتين، مثل الأوبنشاد ورمز اللوتس وعجلة الدارما.<sup>42</sup>

### 3. الماسونية:

#### أ- تعريف الماسونية

الماسونية لغة: لفظ مشتق من كلمة (Mason) ، ومعناها البناء، ويضاف إليها كلمة (free) ومعناها حر، فتكون (freemason) أي البنائون الأحرار. وهم يرمزون بها إلى البناء الذي سبني هيكل سليمان، والذي يمثل بزعمهم رمز سيطرة اليهود على العالم.<sup>43</sup>

الماسونية اصطلاحاً: منظمة سرية يهودية غامضة محكمة التنظيم، ترتدي قناعاً إنسانياً إصلاحياً، وتهدف من وراء ذلك إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم، وتدعو إلى

<sup>42</sup> فراس السواح، مرجع سبق ذكره، ص214.

<sup>43</sup> صابر طعيمة، الماسونية ذلك العالم المجهول-دراسة في الأسرار التنظيمية لليهودية العالمية-، دار الجيل، بيروت، 1993، ص17.

الإلحاد والإباحية والفساد، وجل أعضائها من الشخصيات المرموقة في العالم يوثقهم عهد بحفظ الأسرار، ويقومون بما يسمى بالمحافل للتجمع، والتخطيط، والتكليف بالمهام<sup>44</sup>.

الماسونية حركة يهودية، وتاريخها يدخل في تاريخ اليهود. أما نشأتها فقد اختلف فيها؛ فبعضهم يرى أنها قديمة النشأة، وبعضهم يرى أنها حديثة النشأة، أسسها هيردوس أكربيا ملك الرومان بمساعدة مستشاريه اليهوديين، وإمعاناً من الماسونية في إخفاء أهدافها اليهودية فإنها تظهر شعاراً براقاً خداعاً وهو الحرية، والإخاء، والمساواة.<sup>45</sup>

#### ب- أهم الرموز والأرقام الماسونية

شعار الهرم: ويرمز هذا الهرم المثلث المقدس بأضلاعه الثلاثة إلى: صفات الإله الخالد: فالضلع الأول رمز الوجود والحضور الإلهي، والضلع الثاني رمز القوة والقدرة، والضلع الثالث رمز العلم والإحاطة. وهذا الإله الخالد هو عينه "لوسيفر" (الإله الشيطاني الملك الساقط معبود الماسون، وعينه المطلقة على كل شيء داخل مثلثه المقدس).

شعار العين: ترمز في الفكر الماسوني خاصة تلك العين التي في أعلى الهرم وترسل الإشعاعات في جميع الجهات فهي العين البصيرة الموجودة في كل مكان والتي تحيط بكل صغيرة وكبيرة وهي التي يطلق عليها "العين التي ترى كل شيء" وترمز إلى: عين

<sup>44</sup> صابر طعيمة، مرجع سبق ذكره، ص11.

<sup>45</sup> محمد بن إبراهيم الحمد، مرجع سبق ذكره، ص135.

الإله الشيطاني (بافوميت)، وعين المسيح الدجال الذي تنتظره اليهود؛ ليقود حكم العالم  
ويسيطر عليه<sup>46</sup>.

شعار النجمة السداسية:

في الفكر الماسوني الصهيوني فيعد شعار النجمة السداسية رمزاً للدولة اليهودية منذ  
عام 1897 م، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت نجمة داود ترمز لليهود دون سواهم.<sup>47</sup>

شعار "زهرة اللوتس المتفتحة":

تعبر في الفكر الماسوني عن النجاح في تحقيق الحياة والنظام الجديد الذي رسمته  
المخططات الماسونية<sup>48</sup>.

الأنوار الإثني - الشمس والقمر:-

في أعلى لوحة المبتدئ يميناً وشمالاً ترسم الشمس والقمر أي الأنوار الإثنيين.

الشمس إيجابية، هي إلى اليمين، من جهة عامود ج. والقمر سلبي إلى الشمال من  
جهة العامود ب... إذ هكذا نجد في الفضاء التقابل المتساوي للشمس والقمر، مثالي  
الرمزية الكونية.

<sup>46</sup>خالد علي عباس القط، دلالات الرموز والأرقام المقدسة في الفكر الماسوني، مجلة الجمعية الفلسفية المصرية، المجلد 26، العدد 26،

2017، ص210.

<sup>47</sup> المرجع نفسه، ص220.

<sup>48</sup> المرجع نفسه، ص232.

تفتتح الأعمال رمزيا في المحفل عند الظهيرة عندما تكون الشمس في أعلى برجها، وتختتم عند منتصف الليل عند أسفل نقطة تصل إليها الشمس، إذ ذاك يفترض بالقمر أن يكون على أشد بريقه.<sup>49</sup>

على الرغم من اختلاف دلالات الأرقام والأعداد في الحضارات القديمة إلا أنها لعبت دوراً مهماً في صياغة الكثير من الدلالات والمعاني الماسونية الدينية والسياسية الخاصة ومن أهم هذه الأرقام:

الرقم (6) رمز لرقم الشيطان أو الوحش الذي سيظهر في فترة الضيقة العظيمة - انقضاء الدهر<sup>50</sup>.

الرقم (666) رمز لرقم الشيطان الوحش لمسيح الدجال القائد الخفي، ورمز للشر ولعبدة الشيطان البوهيمييين الذين اتخذوا ذلك الرقم رمزاً لهم كنوع من تمجيد الشيطان الذين يعتقدون أن هذه الأرقام تمثله<sup>51</sup>.

<sup>49</sup> جول بوشيه، الرموز الماسونية، ترجمة جميل سعادة، المحفل الأكبر اللبناني الموحد، لبنان، 2006، ص248.

<sup>50</sup> خالد علي عباس القط، مرجع سبق ذكره، ص235.

<sup>51</sup> المرجع نفسه، ص242.

### المطلب الثالث: الانتقادات والفروق بين الديانات الشرقية والإسلام

هناك العديد من الانتقادات والفروق بينهما تتعلق بالعقائد والممارسات واللاهوت والفلسفات الدينية. فيما يلي بعض الانتقادات والفروق البارزة:

العقيدة:

الإسلام: يعتمد على التوحيد الصارم، حيث أن هناك إله واحد فقط (الله) الذي لا شريك له، وهو خالق الكون ومدبر الأمور.

الديانات الشرقية: مثل الهندوسية، والبوذية، والكونفوشيوسية، غالباً ما تتبنى أفكاراً تعددية حول الألوهية. الهندوسية، على سبيل المثال، تؤمن بوجود العديد من الآلهة والأشكال الإلهية. البوذية تركز على التنوير الذاتي ولا تتعلق بعبادة إله واحد أو آلهة متعددة بنفس الطريقة<sup>52</sup>.

النصوص المقدسة:

الإسلام: يعتمد على القرآن الكريم ككلمة الله النهائية والأحاديث النبوية كسنة النبي محمد.

---

<sup>52</sup> In the religions of the East, www.britannica.com.

الديانات الشرقية: الهندوسية تعتمد على الفيدا والبهاغافاد غيتا، والبوذية تعتمد على السوترا، والكونفوشيوسية تعتمد على النصوص الكلاسيكية مثل كتاب التحولات (آي تشينغ) وكتب أخرى منسوبة إلى كونفوشيوس<sup>53</sup>.

الطقوس والممارسات:

الإسلام: يلتزم بممارسات وطقوس محددة مثل الصلاة خمس مرات يومياً، الصوم خلال شهر رمضان، الزكاة، والحج إلى مكة.

الديانات الشرقية: تتنوع الممارسات بشكل كبير. الهندوسية تشمل طقوساً متعددة مثل اليوغا، والعبادة في المعابد، والمهرجانات الدينية. البوذية تركز على التأمل وتطوير الحكمة والأخلاق. الكونفوشيوسية تركز على السلوك الأخلاقي والاجتماعي<sup>54</sup>.

الفلسفة الأخلاقية والاجتماعية:

الإسلام: يؤكد على الشريعة الإسلامية كمصدر رئيسي للتشريع والأخلاق، مع توجيهات دقيقة حول كل جانب من جوانب الحياة.

الديانات الشرقية: الكونفوشيوسية، على سبيل المثال، تركز على الفضائل الأخلاقية الشخصية والاجتماعية مثل الاحترام، الحكمة، والعدل، وتحديد أدوار اجتماعية دقيقة<sup>55</sup>.

---

<sup>53</sup> Ibid

<sup>54</sup> In the religions of the East, op.cit

<sup>55</sup> Ibid

أهم الانتقادات:

يُنقَد تعدد الآلهة في الهندوسية باعتباره مخالفاً للتوحيد.

يُنظر إلى التركيز على التنوير الذاتي في البوذية على أنه نقص في الاعتراف بوجود إله واحد خالق ومدبر.

تُعتبر بعض الطقوس والتقاليد في الديانات الشرقية، مثل عبادة الأصنام في الهندوسية، على أنها شرك.

الفروق والانتقادات بين الديانات الشرقية والإسلام تركز بشكل أساسي على الفروق في العقائد والتصورات عن الألوهية، والنصوص المقدسة، والممارسات الطقوسية، والفلسفة الأخلاقية.

## خلاصة

في الأخير يمكن القول أن الأهمية والمكانة المميزة للقيم الروحية في اليابان راجع لأهمية القيم الروحية في حياة الفرد نفسه. فالقيم الروحية لها نفس أهمية الدين والقيم الدينية في مجتمعاتنا. رغم أنها لا ترتقي لأن تكون ديانات إلا أنها تساعد على تعزيز الهدوء والسلام النفسي وتوجيه السلوك الأخلاقي واستكشاف معنى الحياة إذ يحتاج الفرد لمرجعية روحية لتحقيق التوازن والتناغم بين الجوانب المختلفة في حياته ويرجع التنوع في الروحانيات والقيم الروحية في اليابان إلى خصوصية البلد ومرجعياته التاريخية والثقافية والاجتماعية، إلا أنه من المهم التأكيد أن هذه القيم وإن كانت تحمل جوانب إيجابية في ظاهرها إلا أنها تضمّر معتقدات فاسدة وخطيرة تتعارض بشكل كبير مع معتقداتنا الدينية وبعضها يكاد يكون مناقضا تماما لها، ولذلك كان لابد من فهم حقيقة هذه القيم والتعرف عليها حتى يتسنى لنا الكشف عن رموزها في الأنيمي قيد الدراسة.

## الفصل الثاني: الأنيمي

تمهيد

المبحث الأول: الأنيمي كصناعة ثقافية

المطلب الأول: مفهوم الأنيمي

المطلب الأول: بدايات صناعة الأنيمي

المطلب الثاني: أستوديوهات صناعة الأنيمي

المبحث الثاني: الأنيمي والثقافة اليابانية

المطلب الأول: أهداف وخصائص الأنيمي

المطلب الثاني: دور الأنمي في نشر الثقافة اليابانية

المطلب الثالث: انتشار ثقافة الأنمي في البلاد العربية

خلاصة

## تمهيد

الأنمي من الصناعات الثقافية التي لاقت رواجاً كبيراً منذ بداياتها حتى وقتنا هذا حيث ساهمت الأنترنت والمواقع الإلكترونية في انتشارها أكثر وتتنوع مشاهديها من مختلف الفئات العمرية في جميع أنحاء العالم وبالنسخة اليابانية الأصلية المترجمة فقط مما أدى إلى زيادة تأثير هذا الفن والثقافة اليابانية .

ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى الأنمي من شقيه الأنمي كصناعة ثقافية والأنمي كثقافة يابانية.

تطرقنا في المبحث الأول إلى كل من ماهية الأنمي وبدايات صناعته والاستوديوهات . التي تصنعه.

وفي المبحث الثاني تناولنا أهداف وخصائص الأنمي في المطلب الأول وكل من دور الأنمي في نشر الثقافة اليابانية و انتشار ثقافة الأنمي في البلاد العربية.

## المبحث الأول: الأنمي كصناعة ثقافية

### المطلب الأول: مفهوم الأنمي

#### 1. تعريف الأنمي

ظهرت مفردة الأنمي اليابانية من ثلاثة أصوات كاتاكانا (آ، ني، مي)، لكن نطقها الحالي أخذ شكله الأبجدي وصوته السمعي من كيفية النطق الغربي باللغة الانجليزية لهذه المفردة حيث أضافت المعاجم اليابانية لفظ التحريك أنيمي.

بالنسبة للفظ أنيميشن، والتي تعني بالعربية التحريك، فهي بالأساس تعبير عن عملية تحريك الرسوم التي حققها الرسامون، ثم مرت بعدة أطوار من حيث تحديد الخلفيات وعمليات التسلسل، وترتيب الكوادر، حتى وصلت إلى عملية التحريك الأساسية، لكنها جميعاً تدخل تحت اسم التحريك أنيميشن، لكن في بعض الأحيان يتم استخدام هذا المصطلح التقني للتعبير عن الشكل الفني وهو الأنمي أو الرسوم المتحركة اليابانية بمعنى آخر.<sup>56</sup>

#### 2. تصنيفات الأنمي

أ- تصنيف من حيث الرقابة الأسرية:

كما بقيّة الفنون، تتواجد الرموز المُتعارف عليها والمُعبرة عن ذلك كالتالي:

<sup>56</sup> طارق الخوارجي، قلعة الأنمي دار أثر للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2017، ص66.

G أي عام ويندرج تحته كل أنمي يصلح لجميع الأشخاص دون مشاكل، أغلب الوقت يكون موجّه للأطفال في الأساس لغرض تعليمي أو ترفيهي.

PG تحت الإرشاد الأسري أو المتابعة الأبويّة ، أي أنّه قد يُلائم الأطفال لكن يجب التأكد من محتواه أو متابعته مع الصغار لإرشادهم في حال وجود أي شيء يُعكّر صفو المشاهدة.

R+ بمعنى مُقيّد بشروط، أو يحتوي على موانع والذي في 90% من الحالات يعني احتواء العمل على مشاهد عنف ودماء، ألفاظ نابية أو غير لائقة، تعزّي أو محتوى جنسي... إلخ

إشارات الأعمار مثل: 13+ 15+ 18+... إلخ: أو أي رقم إلى جواره علامة الزائد، وهو ما يعني أنّ المحتوى لا يتناسب سوى مع من "تجاوز" ذلك الرقم العُمُر، وأنّه لا يصلح لمن

هُم أصغر منه وأسباب ذلك تختلف حسب المحتوى.<sup>57</sup>

ب- تصنيف على أساس الجمهور المستهدف

تنفرد اليابان في هذه الجزئية سواء من حيث المصطلحات أو استخداماتها.

كودومو (kodomo) تعني هذه الكلمة اليابانية "طفل"، ويخاطب الأنمي من هذا التصنيف

شريحة الأطفال الذين لم يبلغوا سن 12. من أمثلة هذا التصنيف أنمي "دورايمون".

شونين (Shounen) تعني هذه الكلمة اليابانية "صبي"، ويوجه هذا التصنيف إلى الفتيان

من عمر 12 إلى 18 سنة. من الأمثلة على هذا التصنيف أنمي "ناروتو".

<sup>57</sup> ابتهاج إبراهيم، تصنيفات الأنمي دليلك المختصر لاختيار ما يناسبك!، 06/06/2017، www.arageek.com.

شوجو (Shoujo) تعني هذه الكلمة اليابانية "فتاة" أو "صبية"، ويستهدف عادة الفتيات من سن 12 إلى 18 سنة. من أمثلة هذا التصنيف أنمي "Fruits Basket".

سينين (Seinen) تعني "رجل بالغ"، ويستهدف الرجال الذين يفوقون 18 سنة. من الأمثلة على هذا التصنيف أنمي Monster.

جوسي (Josei) تعني "امرأة بالغة"، ويستهدف النساء الذين يفوقون 18 سنة. من أمثلة هذا التصنيف أنمي (Kumar, 2023). (Paradise Kiss).

ومن ثم ننتقل لمستويات أعلى من الشروط، حيث التصنيفات التي لا تصلح بتاتا للأطفال أو الأقل من 18 عام تحت أي ظرف ولأكثر من سبب:

ياوي/Yaoi / يوري: Yuri تتناول الفئة الأولى العلاقات الشاذة «المثلية» بين الفتيان، في حين أن الفئة الثانية تتناول الشذوذ المثلية بين الفتيات، مع جرأة في إظهار العلاقات الرومانسية.

مع التوضيح أنّ هذين التصنيفان لو جاءا كتصنيفات فرعية ففي الغالب لن يتجاوز الأمر مجرد تلميحات أو تناول للعلاقات من منظور رومانسي أفلاطوني بدون أي تصريح .

إيتشي: Ecchi تحت هذا التصنيف الفرعي تكثر لقطات التعري والتلميحات والألفاظ الجنسية، ومشاهد الإغراء الجسدي بشكل عام.

هنتاي: Hentai هذا النوع من الأنمي يُصنف ضمن الأعمال الإباحية، إذ يعرض

الممارسات الجنسية كاملة بشتى صنوفها، وبخاصة الممارسات الشاذة والمنحرفة.<sup>58</sup>

ت- التصنيف على أساس المحتوى: هنالك تصنيفات للأنمي بحسب المحتوى الذي

يقدمه في الفيلم أو المسلسل شأنه في ذلك شأن الأعمال الفنية الدرامية الأخرى، ومن أشهر

التصنيفات الرئيسة: كوميدي، دراما، رومانسي، خيال، خيال علمي، خارق للطبيعة، رعب،

غموض، مغامرات، حركة.<sup>59</sup>

### المطلب الثاني: بدايات صناعة الأنمي

تطورت صناعة الأنمي في اليابان منذ بداياتها في عام 1917 عندما بدأت المحاولات

الأولية لإنتاج أفلام رسوم متحركة قصيرة بطرق يدوية. تأثرت الصناعة بالأساليب الأمريكية

والفرنسية، لكن التكلفة الباهظة للإنتاج كانت عائقًا. خلال الحرب العالمية الثانية، استُخدمت

الرسوم المتحركة لرفع الروح المعنوية للجنود، مثل فيلم "موموتارو وجندي البحرية" عام

1945، وهو أطول فيلم رسوم متحركة في تاريخ الأنمي حينها.

بعد الحرب، تطورت الصناعة بشكل كبير مع تأسيس شركة "توي" على يد هيروشي أوكاوا

في عام 1956، وإنتاج فيلم "أسطورة الأفعى البيضاء" عام 1958. في نفس الفترة، برز

<sup>58</sup> حيدر محمد الكعبي، مرجع سبق ذكره، ص22.

<sup>59</sup> ابتهاج إبراهيم، مرجع سبق ذكره.

الفنان أوسامو تيزوكا، الذي أسس شركته الخاصة وأنتج مسلسل "الفتى آسترو" عام 1963 و"كيمبا الليث الأبيض" عام 1966.

على الرغم من المشاكل المالية في السبعينات، شهدت الصناعة انتعاشًا في الثمانينات، وأصبحت جزءًا من الثقافة الدراسية مع مسلسلات مثل "بارجة الفضاء ياماتو".

في نهاية التسعينات، حققت الصناعة انطلاقة جديدة مع نجاح "بوكيمون" عالميًا، مما دفع الحكومة لدعمها بشكل أكبر. ومنذ ذلك الحين، ازدهر الأنمي بشكل ملحوظ وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من الثقافة اليابانية والعالمية.<sup>60</sup>

### المطلب الثاني: استوديوهات صناعة الأنمي

1. استوديو TOEI Animation : أسست شركة توي أنيمشن عام 1948م، بينما أطلق الاستديو المختص بأعمال الرسم والتحرك عام 1956م .

حتى عام 1998م، كان الاستديو معروفًا تحت اسم "توي دوقا"، على الرغم من أنها عرفت للعالم الخارجي تحت الاسم الانجليزي الشهير "توي أنيمشن" على اعتبار أن كلمة "أنيمشن" هي اللفظ المقابل للمفردة اليابانية "دوقا"، كما أنها معروفة بشعارها الذي استخدمته في السبعينات "القط بيرو"، الذي ظهر في فيلم "القط ذو الخفين"، الذي أنتجته الشركة عام 1969م.

<sup>60</sup> ساسوو ياماغوتشي، تاريخ صناعة الأنمي الياباني، 05/10/2014، www.nippon.com .

من الجدير بالذكر أن استديو توي لم يكتفي بتحقيق الأنمي فقط في اليابان فقد تعاون مع بعض الاستديوهات الأمريكية، مثل "مارفل برودكشن" و "هانا باربرا"، في تحقيق أعمال كرتون شهيرة حتى في عالمنا العربي مثل "المتحولون"، "سلاحف النينجا"، "حماة الأرض"، ومن أشهر أنميات الاستوديو One Piece.<sup>61</sup>

2. استديو غيبلي: تأسس استوديو غيبلي عام 1985 على يد مخرجي أفلام الرسوم المتحركة إيساو تاكاهاتا وهاياو ميازاكي، وقد أنتج 22 فيلمًا طويلًا. احتلت معظم أفلام ستوديو غيبلي المرتبة الأولى في شباك التذاكر في اليابان في العام الذي تم إصدارها فيه.

توزع معظم أعمال الاستديو عن طريق شركة توهو داخل اليابان، أما التوزيع العالمي فهو من نصيب ديزني التي وقعت عقد التوزيع ومسائل الملكية والدبلجة وما إلى ذلك.

يعد فيلم SPIRITED AWAY، الفيلم الأكثر ربحًا على الإطلاق في اليابان، حيث حقق أكثر من 30 مليار ين في شباك التذاكر وهو من إخراج هياو ميازاكي عام 2001، حصل على جائزة الدب الذهبي كأفضل فيلم روائي طويل في مهرجان برلين السينمائي الدولي عام 2002، كما فاز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم رسوم متحركة طويل عام 2002.<sup>62</sup>

<sup>61</sup> طارق الخوارجي، مرجع سبق ذكره، ص 216.

<sup>62</sup> المرجع نفسه، ص 224.

3. سن رايز Sun Rise : استديو سن رايز هو الآخر شركة فرعية من مجموعة نامكو

بانداي القابضة، وقد سبقت تسميته نيبون سن رايز يمكن ترجمته باليابان المشرقة،

ثم تحول الاستديو إلى الاسم التجاري سن رايز.

تم تكوينه على يد مجموعة من الفنانين الذين كانوا يعملون في استديو "موشي" عام

1972م، يتمتع استديو سن رايز بسمعة شعبية طاغية وتقدير نقدي عالي، بسبب

مستوى الأعمال التي يقوم بإنتاجها، سواء من ناحية المستوى الفني للرسوم التحريك،

أو أفكار أعماله التي تتميز بحدائث أفكارها وجدتها وعمقها، ومن أشهر أنميات

الأستوديو Gintama.<sup>63</sup>

4. استديو Pierrot : تأسست في ماي 1979 تقع مكاتب الشركة في منطقة ميتاكا

بطوكيو.<sup>64</sup>

تأسس بواسطة عمال سابقين في موشي برودكشن وتاتسونوكو برودكشن.

"بيرو" هي كلمة يابانية مستعارة للمهرج تم صنعها من اسم شخصية بيرو الشهيرة

ويظهر وجه المهرج في شعار الشركة، من أشهر أعماله Bleach و Naruto

Shippuden.<sup>65</sup>

<sup>63</sup> طارق الخوارجي، مرجع سبق ذكره، ص 234.

<sup>64</sup> www.pierrot.jp

<sup>65</sup> استوديوهات الرسوم المتحركة اليابانية (الأنمي)، www.anime-home.com.

## المبحث الثاني: الأنمي والثقافة اليابانية

### المطلب الأول: أهداف وخصائص الأنمي

#### 1. أهداف الأنمي

الأنمي لا يهدف فقط إلى تحقيق الربح الاقتصادي، بل يسعى أيضاً إلى تعزيز العلاقات الدولية وتحسين صورة اليابان عالمياً. في النصف الأول من القرن العشرين، كانت اليابان تُعتبر من أكثر الدول وحشية ودموية، لذا تستخدم اليابان الأنمي كوسيلة لتغيير هذه الصورة السلبية. حيث صرح خبير الأنمي بجامعة (ميجي) في طوكيو كيشيرو موريكافو Kiichiro Morikawa "نجحت شعبية الأنمي اليابانية في غرس صور أكثر إنسانية لليابان"<sup>66</sup>.

لتحسين صورتها العالمية، قررت اليابان الاهتمام بتصدير الأعمال الثقافية، وأنشأت في عام 1972 مؤسسة اليابان تحت إشراف وزارة الخارجية اليابانية. تهدف هذه المؤسسة إلى تعزيز الصداقة والعلاقات بين اليابان ودول العالم، وخلق فرص لتعزيز الثقة والتفاهم المتبادل من خلال الثقافة والحوار. تمتلك مؤسسة اليابان حالياً 25 مكتباً في 24 دولة حول العالم، وتعمل على ثلاثة محاور رئيسية: نشر الفنون والتبادل الثقافي، تعليم اللغة اليابانية في الخارج، ودعم الدراسات اليابانية والتبادل الأكاديمي. من بين الأنشطة التي تدعمها المؤسسة الترويج لمعارض فنون المانجا والأنمي عالمياً<sup>67</sup>.

<sup>66</sup> حيدر محمد الكعبي، مرجع سبق ذكره، 13/10/2022، ص12.

<sup>67</sup> حيدر محمد الكعبي، مرجع سبق ذكره، ص13.

ركزت اليابان بشكل كبير على تعزيز ثقافة الظرافة اليابانية "Kawaii" كجزء من استراتيجيتها الدبلوماسية. تعد شخصيات الأنمي الظريفة مثل بيكاتشو من أبرز أمثلة ثقافة "كاواي". هذه السياسة، إلى جانب عوامل أخرى، كانت السبب الرئيسي في جذب حوالي 40 مليون سائح إلى اليابان سنوياً، إضافة إلى مئات الملايين من محبي هذه الثقافة حول العالم<sup>68</sup>.

إضافة إلى ذلك للأنمي والمانجا تأثير كبير يتجاوز مجرد كونها رسوم متحركة للأطفال. هذه الأعمال الفنية تعكس الثقافة اليابانية وتنقلها للعالم، مما يعزز التفاهم الثقافي. كما يروجان لأفكار وأخلاقيات معينة تؤثر على الوعي الجماعي، وذلك بفضل الانتشار الواسع للأنمي، خاصة عبر الإنترنت، الذي أدى إلى تأثير ملحوظ على المجتمعات العربية، حيث أصبح الشباب يتبنون بعض العادات والتقاليد اليابانية. وتظهر القنوات التحليلية على يوتيوب بلغات متعددة مدى الاهتمام العالمي بهذا الفن.<sup>69</sup>

## 2. خصائص الأنمي والعناصر الجاذبة فيه

يمتلك الأنمي عناصر قوة داخلية تجعله مميزاً وتجعله يتفوق على الرسوم المتحركة الغربية. لاسيما إذا أخذنا بالاعتبار أن الأنمي لا يقتصر جذبه على شريحة الأطفال فقط، تتجلى هذه العناصر في عدة نقاط رئيسية:

<sup>68</sup> المرجع نفسه، ص14.

<sup>69</sup> عبد الله المصباحي، الأنمي والمانجا.. القوة الناعمة اليابانية، 01/05/2020، www.aljazeera.net.

- يعتمد الأنمي على تقنيات رسم مميزة تصور الجمال بمعايير مثالية تشمل الشخصيات الخيرة والشريرة على حد سواء.

- يتميز الأنمي بقدرته على خلق عوالم خيالية تتجاوز الحدود المألوفة، مع تقديم تعابير جسدية وعاطفية مبالغ فيها، مما يكسر قاعدة الموازنة بين الخيال والمنطق التي يقوم عليها النجاح الدرامي.

- تتناول حيكات الأنمي مفاهيم نفسية وعقلية عميقة تتجلى في الشخصيات والأحداث.

- يضح الأنمي مشاعر قوية في رسوماته، تتجلى من خلال الأداء الصوتي الدقيق والموسيقى التصويرية الفريدة، بالإضافة إلى تطور الشخصيات المستمر، مما يجعلها قريبة من الواقع.

- تتبنى اليابان نهجًا منفتحًا في تصوير العلاقات والمشاهد المثيرة، إذ تركز على مواضيع البالغين مع بعض الكوميديا لجذب مجموعة واسعة من الأشخاص.<sup>70</sup>

---

<sup>70</sup> Kara Eberle, Animation Styles : What Makes Anime Unique, (2015, 07 27), [www.showmetheanimation.com](http://www.showmetheanimation.com)

## المطلب الثاني: دور الأنمي في نشر الثقافة اليابانية

الفن بشكل عام يُعد مرآة تعكس الثقافة السائدة في بلد ما على ثقافات البلدان الأخرى؛ والأنمي كعمل فني لا يشذ عن هذه القاعدة، فهو يعكس بشكل واضح ثقافة اليابان وأنماط حياتها<sup>71</sup>.

التأثير الاقتصادي: تلعب صناعة الأنمي دوراً كبيراً في الاقتصاد الياباني، حيث بلغ حجم سوقها 2.15 تريليون ين في عام 2019، وفقاً لتقرير صادر عن جمعية الرسوم المتحركة اليابانية. هذه الصناعة تخلق فرص عمل لمختلف المهنيين مثل رسامي الرسوم المتحركة وممثلي الصوت، وتحقق عائدات كبيرة من بيع السلع المتعلقة بالأنمي

الترويج السياحي: يساهم الأنمي في جذب السياح إلى اليابان من خلال مواقع واقعية ألهمت مسلسلات الأنمي الشهيرة. مثال على ذلك، أصبح مسلسل "اسمك" (Your Name) معلماً سياحياً في هيدا بمحافظة جيفو، مما دفع المدينة لتنظيم جولات خاصة للمعجبين.

التمثيل الثقافي: يستخدم الأنمي كوسيلة لعرض الثقافة اليابانية للعالم، حيث تتناول العديد من المسلسلات جوانب من الثقافة مثل الملابس التقليدية والطعام والمهرجانات. هذا يعزز الأنمي نشر الثقافة اليابانية الفريدة إلى جمهور عالمي.

<sup>71</sup> حيدر محمد الكعبي، مرجع سبق ذكره، ص58.

تأثير الموضة: أثر الأنمي على اتجاهات الموضة في اليابان، حيث أصبحت الملابس التي تظهر في مسلسلات الأنمي شائعة بين المعجبين أصبحت موضة شهيرة، مما أدى إلى تعاون صناعة الأزياء مع مسلسلات الأنمي لإنشاء خطوط ملابس مستوحاة من الشخصيات.

وبذلك أصبحت الأنمي جزءاً مهماً من الثقافة الشعبية اليابانية، مما يؤثر على جوانب مختلفة من المجتمع. من الاقتصاد إلى السياحة والثقافة والأزياء، إذ يستخدم الأنمي كوسيلة لليابان لعرض هويتها الفريدة للعالم. لا يمكن إنكار تأثير الأنمي على الثقافة الشعبية اليابانية، وسيستمر في لعب دور مهم في تشكيل مستقبل اليابان<sup>72</sup>.

### المطلب الثالث: انتشار ثقافة الأنمي في البلاد العربية

#### 1. مراحل انتشار الأنمي في البلدان العربية

المرحلة الأولى: الأنمي المدبلج عبر القنوات التلفزيونية الحكومية في السبعينات والثمانينات والتسعينات، حقق الأنمي المدبلج نجاحاً كبيراً في العالم العربي. كان البث التلفزيوني للأطفال محدوداً، مما جعل الأنمي تجربة مميزة ونادرة. خضعت هذه المرحلة لرقابة مشددة تتماشى مع الثقافة والتوجهات الحكومية في الدول العربية<sup>73</sup>.

#### المرحلة الثانية: الأنمي على البث الفضائي

<sup>72</sup> استكشاف تأثير الأنمي على الشركة اليابانية: الظاهرة الثقافية، 20/03/2024، www.fastecapital.com.

<sup>73</sup> حيدر محمد الكعبي، مرجع سبق ذكره، ص40.

بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، ركزت اليابان على تعزيز التواصل الثقافي مع الدول العربية. أنشئت مكتب في القاهرة بميزانية تقدر بـ 700 مليون، وتميزت هذه المرحلة ببيت الأنمي عبر قناة سببستون، مما فتح الباب أمام جيل جديد لاكتشاف الأنمي. رغم استمرار الرقابة، كانت هذه المرحلة أكثر انفتاحًا على الثقافة الغربية.

#### المرحلة الثالثة: الأنمي المترجم عبر الإنترنت

منذ عام 2012، شهدت هذه المرحلة ظهور مواقع إلكترونية تتيح مشاهدة الأنمي المترجم مجانًا. تم تأسيس صندوق "كول يابان" في عام 2013 لتعزيز انتشار الأنمي عالميًا، بما في ذلك العالم العربي. هذه المرحلة تميزت بالحرية من الرقابة الرسمية، مما أدى إلى انتشار ظاهرة "الأوتاكو" و"الكوسبلاي" بين الأجيال العربية.<sup>74</sup>

ووفقًا لإحصائيات Google Trends، فإن 9 دول عربية تحتل مراكز متقدمة في البحث عن كلمة "anime" على الإنترنت حتى 2024/03/02.

الجدول 1: يوضح قائمة أعلى الدول بحثًا عن كلمة "anime" على الأنترنت حول العالم.

الدولة	إيران	العراق	الجزائر	المغرب	الأردن	السعودية	تونس	مصر	الإمارات
المرتبة	10	15	16	30	34	38	39	46	51

<sup>74</sup> المرجع نفسه، ص 41.

2. مهرجانات الأنمي العربية

تم افتتاح مهرجان "إيجي كن" في مصر في 8 فبراير 2014، وهو أول مهرجان للأنمي والمانجا في البلاد العربية.

في الإمارات، أُفتتح مهرجان الأنمي الأول في أبو ظبي في 27 أكتوبر 2016، كجزء من فعاليات معرض الشرق الأوسط للأفلام والقصص المصورة. هذا المهرجان يضم عروض المانجا والأنمي الكلاسيكية وعناصر تعكس الفنون اليابانية بالإضافة إلى فعاليات موسيقية وعادات يابانية مثل فن الأميزايكو والكيمونو<sup>75</sup>.

في الجزائر، يُقام مهرجان الشريط المرسوم الدولي "فييدا" منذ عام 2008، وهو مخصص لفن الكومكس والمانجا، حيث بدأت عروض الكوسبلاي تأخذ مكانتها البارزة في هذا المهرجان<sup>76</sup>.

أما في السعودية، فقد أُقيم مهرجان "سعودي أنمي إكسبو"، وهو أحد أكبر مهرجانات الأنمي في الشرق الأوسط. أُقيمت النسخة الأولى منه في الرياض في فبراير 2019 كجزء من فعاليات "موسم الرياض" الثقافي<sup>77</sup>.

<sup>75</sup> حيدر محمد الكعبي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

<sup>76</sup> المرجع نفسه، ص 46.

<sup>77</sup> حيدر محمد الكعبي، مرجع سبق ذكره، ص 47.

## خلاصة:

الأنمي ليس مجرد وسيلة ترفيهية، بل هو صناعة ذات تأثير عميق على الثقافة والمجتمعات حول العالم كما أنه يُعتبر جزءاً مهماً من الثقافة اليابانية وهو من الفنون البصرية التي يتم إنتاجها لمختلف الفئات العمرية والأذواق، بدءاً من الأطفال وحتى البالغين.

يعكس الأنمي العديد من الجوانب الثقافية لليابان، بما في ذلك القيم والتقاليد والمعتقدات والتكنولوجيا، كما أنه يتميز بالإبداع والتنوع في القصص والأساليب الفنية ويختلف عن صناعة الكرتون الأمريكية والأوروبية مما جعله يحظى بشعبية كبيرة على المستوى العالمي، وهو يجذب ملايين المعجبين في جميع أنحاء العالم. كما تساهم منصات البث المباشر عبر الإنترنت مثل Netflix و Crunchyroll في انتشار الأنمي وزيادة الوصول إليه.

# الإطار التطبيقي

### تمهيد

في هذا الجانب والذي تقوم عليه الدراسة ككل بحيث نطبق كل من منهج الدراسة وما استقيناه من الإطار النظري من معلومات على عينة الدراسة "سلسلة ناروتو شيبودن"، سنقوم بتقديم بطاقة فنية للتعريف بأنمي ناروتو شيبودن وقصته. بعد ذلك نقوم بالتقطيع التقني، شريط الصورة وشريط الصوت لتفكيك المشاهد إلى لقطات من أجل تسهيل استخدام نظرية رولان بارث التي تحتوي على الجوانب الثلاث، التعييني، التضميني والألسني لنقوم على أساس هذا التحليل بالإجابة على التساؤلات الفرعية ومنها الإشكالية العامة واستخلاص النتائج العامة.

## 1- بطاقة فنية لأنمي ناروتو شيبودن

### 1-1 بطاقة تقنية :

-كاتب القصة (المانغاكا) : ماساشي كيشيموتو.

-إخراج : هاياتو داتيه.

-الاستوديو المنتج : استوديو بييرو.

-عدد الحلقات : 500 حلقة.

-سنة الإنتاج : من 2007 إلى 2017 .

### 1-2ملخص الأنمي:

ناروتو شيبودن هو مسلسل أنمي ياباني والجزء الثاني من أنمي ناروتو التي تدور أحداث قصته حول الطفل النينجا ناروتو أوزوماكي الذي وجد نفسه منبوذا من قبل سكان قريته بسبب الكيوبي (ثعلب التسعة ذيول) الذي قام والده الهوكاغي الرابع "ميناتو ناميكازي" بختمه بداخله لذلك وضع ناروتو نصب عينه منصب الهوكاغي وهو قائد القرية وأقوى نينجا فيها لينال احترام واعتراف الجميع بالقرية .

في الجزء الثاني أي ناروتو شيبودن كان هناك الكثير من الأحداث المحورية على خلاف الجزء الأول يعود ناروتو إلى قريته بعد سنتين ونصف من التدريب على يد السيد جيرايا ليقابل اصدقائه مرة أخرى ثم تكلفه السيدة تسونادي التي أصبحت الهوكاغي والتي تقرر تكوين فريق من ناروتو وساكورا وكاكاشي وتقوم بإعطائهم مهمة الذهاب لمساندة قرية الرمل حليفة كونوها في محنتها مع الأكاتسكي الذين خطفوا الكازيكاغي غارا. ثم تتوالى اللقاءات بين نينجا كونوها قرية الورق ومنظمة الأكاتسكي. بالإضافة إلى أحداث كثيرة منها حصول الأكاتسكي على العديد من البيجو وبيان الهدف من جمع المنظمة لوحوش الذبول.

تطرق هذا الجزء كذلك لحرب النينجا العظمى الرابعة والتي كان فيها نينجا التحالف ضد الأكاتسكي ثم يبدأ قسم جديد بالأنمي وهو إعادة إحياء ذي العشرة ذيول لتنفيذ مشروع التسوكيومى اللانهائية أو خطة عين القمر لإيقاع عالم النينجا بأكمله في غينجتسو مطلق والسيطرة عليه.

### 1-3 الإطار المكاني

الإطار المكاني أو الجغرافي لأنمي ناروتو من وحي خيال الكاتب كيشيموتو حيث أبرز في قصته 5 دول عظمى محورية في القصة كما ذكر أن لكل دولة قرية مخفية خاصة بها وهذه القرى تعتبر مستوطنات تؤوي النينجا وتقوم بتدريبهم من أجل جمع المال لدولهم الذين يحكمهم زعماء إقطاعيون وذلك يكون من خلال القيام بمهام لصالح دول أخرى كما أنهم يخدمون بلادهم كقوة عسكرية ولكل قرية قائد له مكانة تساوي منزلة قائد الدولة.

أ- دولة النار التي تحتوي على قرية كونوها أو قرية الورق المخفية والتي يقودها الهوكاغي اللقب الذي يحمل المعنى الحرفي "ظل النار" هذه القرية هي موطن ناروتو بطل القصة.

ب- دولة الرياح تحتوي على قرية الرمال المخفية والتي يقودها الكازيكاغي أي "ظل الرياح".

ت- دولة الماء تحتوي على قرية الضباب المخفية يقودها الميزوكاغي أي "ظل الماء".

ث- دولة البرق تحتوي على قرية السحاب المخفية يقودها الرايكاغي أي "ظل البرق".

ج- دولة الأرض تحتوي على قرية الصخور المخفية يقودها التسوتشيكاغي أي "ظل الأرض".

إضافة إلى ذلك توجد دويلات أو قرى أخرى لم تكن هناك الكثير من المعلومات عنها في الأنمي كدولة الأمواج والتي ذكرت في أحد المهام فقط وقرية الصوت التي تعتبر مختبر كبير لأوروتشيمارو أنشأها من أجل إجراء تجاربه على النينجا الذي يقوم بتجميعهم كذلك

قرية المطر التي تم ذكرها بدون ذكر الدولة التابعة لها تقع بين ثلاث دول من الدول الخمس العظمى مما جعلها ساحة معركة لحروبهم كما أنها تعتبر منشأ منظمة الأكاتسكي وقاعدتها.

#### 1-4 مصطلحات

التشاكرا: "الطاقة" هي طاقة تتكون من عنصرين مهمين وهما الطاقة الروحية أو العقلية والطاقة الجسدية أو طاقة الحياة. التشاكرا هي أساس النينجتسو وتعتمد جميع تقنياته عليها .

النينجتسو: هو فن قتال النينجا وهجماته تعتمد على التشاكرا ويختلف استهلاك التشاكرا من تقنية لأخرى ذلك لأنها تعتمد في تركيبها على مكونات الطبيعة ونجد أغلب هذه التقنيات محرم. يعد النينجتسو امتدادًا للجسد، حيث لا يضطر المستخدم إلى الاستعانة بالأسلحة أو القدرات الخاصة.

الغينجتسو: تعني حرفياً "تقنيات الوهم" هو فن قتال يعتمد على الوهم والخداع البصري أو التويم المغناطيسي للنينجا ويتم عن طريق إدخال النينجا التشاكرا خاصته إلى جسد العدو الذي يؤدي لخداع خصمه وذلك بالتلاعب بمحيط أو أحاسيس العدو إذ يمكن للنينجا التحكم كلياً بالخصم وإدخال الرعب لقلبه أو جعله يرى مشاهد أو يشعر بأشياء غير موجودة أو يتألم .

الدوجتسو: تعني حرفياً "تقنيات العين" أو "التقنيات البصرية" وهي تقنيات تستخدم القدرات البصرية وهذه تكون وراثية فقط أو أن تتم نقل العيون من شخص لآخر وتمكن النينجا من التفوق على أقرانه، توجد أنواع مشهورة في مسلسل ناروتو للدوجتسو ومن أهمها في عينتنا البحثية:

الشارينغان: تعني حرفياً "العين الناسخة الدوارة" وهي عين خاصة بعشيرة الأوتشيها فقط وقدرة على نسخ التقنيات وتتبع التشاكرا وكشف الخداع وتنفيذ غينجتسو (تقنيات وهم).

تنتج العين من كبت المشاعر ثم انفجارها فجأة، حيث تنطلق المشاعر المكبوتة على عصب العين مباشرة مما تسبب تولد الشارينغان.

الريني شارينغان:

السينجتسو: هي تشارك الطبيعة التي تدخل مستخدمها في طور الناسك حيث تصبح ضرباته أخطر وأوسع مدى.

الأكاتسكي: هو اسم لجماعة نينجا خارجين عن القانون في سلسلة مانغا وأنمي ناروتو. تعني كلمة الأكاتسكي باليابانية القمر الأحمر أو الفجر، شعارهم الغيمة الحمراء. يهدف الأكاتسكي إلى جمع البيجو لغرض السيطرة على عالم النينجا، ولكل عضو من أعضائها أسبابه الخاصة للانضمام إلى المنظمة، تضم المنظمة عشرة أعضاء يتنقلون في أزواج، ويحمل كل عضو منهم خاتما برمز ولون يلبسه في إصبع معين، ويختلف الرمز واللون من خاتم لآخر.

## 2- تحليل المشاهد

1-2 تحليل المشهد الأول

1-1-2 التقطيع التقني للمشهد الأول

## الجدول (2): يوضح التقطيع التقني للمشهد الأول

رقم اللقطة	مدة اللقطة ( بالثانية )	شريط الصورة			شريط الصوت			وصف مضمون اللقطة
		نوع اللقطة	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	الانتقالات	الصوت المنطوق	الموسيقى	
01	2 :06	إيطالية	مواجهة	دولي إلى الأمام Dolly in	القطع	-	-	تظهر هذه اللقطة، تشيريكو واقفا، ثم يقوم بحركات تأملية روحانية، وهو مغمض العينين.
02	4 :02	عامة	مواجهة	زوم إلى الخلف Zoom out	الاختفاء التدريجي	-	موسيقى روحية يابانية	تظهر هذه اللقطة المعبد الذي يتواجد به تشيريكو، ثم يبدأ بالاختفاء تدريجيا، ويبدأ بالظهور تجسيد لتمثال بوذا متعدد الأيدي، وكأنه زهرة لوتس متفتحة.

03	3 :08	عامة	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى روحية يابانية	-	تظهر هذه اللقطة بشكل أوضح التمثال، وتشيريكو يتوسطه وكأن التمثال تجسيد لتشيريكو المتأمل.
04	6 :90	قريبة	جانبيهة	رأسية إلى الأعلى Tilt up	الاختفاء التدريجي	-	موسيقى روحية يابانية	-	تظهر هذه اللقطة عن قرب، تشيريكو من الجانب، حيث تظهر حركة يديه بشكل أفضل. ثم يظهر تمثال بوذا تدريجيا مكان تشيريكو.
05	1 :10	قريبة	جانبيهة	رأسية إلى الأعلى Tilt up	القطع	-	موسيقى روحية يابانية	-	تظهر هذه اللقطة عن قرب تمثال بوذا الذهبي متعدد الأيدي، وكأن تشيريكو تحول إلى بوذا.

06	2 :84	قريبة	مواجهة	ثابتة	القطع	ما هذا؟	موسيقى روحية يابانية	صوت خطوات الجري	تظهر هذه اللقطة كاكوزو وهو يجري لمواجهة تشيريكو، ولكنه متفاجئ مما رآه.
07	3 :01	قريبة	مواجهة	ثابتة	القطع	لا أهتم. لنواصل التقدم.	موسيقى روحية يابانية	صوت خطوات الجري	تظهر لنا هذه اللقطة هيدان وهو يجري لمواجهة تشيريكو، ويتكلم مع كاكوزو ويقول له أنه لا يهتم بما يراه ويدعوه لمواصلة التقدم.
08	7 :07	عامة	مواجهة	دولي إلى الخلف Dolly out	القطع	-	موسيقى روحية يابانية	صوت لشيء يفتح	تظهر هذه اللقطة تشيريكو وخيال بوذا وهو يفتح أيديه وكأنه زهرة لوتس تنفتح.

## 2-1-2 الجانب التعييني للمشهد الأول

في هذا المشهد يتوجه كاكوزو وهيدان إلى المعبد بحثاً عن تشيريكو المذكور في كتاب البينغو الخاص بالأكاتسكي، بهدف قتله مقابل مكافأة مالية نظراً لكونه أحد الحراس الإثني عشر لدولة النار ويخرج تشيريكو لمواجهتهم. يتكون المشهد من ثماني لقطات كانت في كل اللقطات هناك موسيقى روحانية يابانية إضافة إلى بعض المؤثرات الصوتية التي تخدم المشهد :

يبدأ المشهد بالاقتراب من تشيريكو الواقف ثم يبدأ بالاستعداد لمواجهة هيدان وكاكوزو حيث يقوم ببعض الحركات التي تشبه حركات التأمل، وهو مغمض العينين بتركيز عميق مما يضفي على المشهد لمسة من الروحانية والغموض. وسط موسيقى تصدر من أجراس هوائية وكما تسمى في اليابان فورين، وهي أجراس مصنوعة من البرونز توضع في الزوايا الأربعة للمعابد والأضرحة.

بعد ذلك في لقطة عامة يظهر لنا تشيريكو أمام أدرج المعبد وهو على نفس الهيئة التأملية، ويرافق ذلك ظهور تدريجي لتمثال ذهبي متعدد الأيدي تشبه قاعدته الجزء السفلي لزهرة اللوتس. مما يعطي انطباع على أن التمثال يشبه زهرة لوتس متفتحة، يبدو تشيريكو وكأنه جزء من التمثال مما يوحي بأن التمثال تجسيد له وهو بتلك الهيئة في خلفية بنفسجية اللون.

ثم تقترب اللقطة الرابعة من تشيريكو ليظهر من الجانب حيث تظهر حركات يديه أكثر، ثم يختفي تدريجياً ليظهر في اللقطة الخامسة التمثال الذهبي السابق مكان تشيريكو.

تظهر اللقطة السادسة والسابعة كل من كاكوزو وهيدان وهما يجريان لمواجهة تشيريكو، وهما في حيرة مما رأوه ولكنهما يكملان طريقهما نحو تشيريكو .

في النهاية يظهر التمثال وهو يفتح ذراعيه المتعددة ببطء، مما يجسد فتح زهرة لوتس .

### 3-1-2 الجانب التضميني للمشهد الأول

في هذا المشهد تتجلى العديد من الدلالات التي تحيل إلى القيم الروحانية، حيث يحتوي المشهد على بعض الحركات التأملية الروحانية التي كان يمارسها "تشيريكو"، إذ ركزت اللقطة الأولى على حركة يديه وعينييه المغمضتين، وبحركة دولي إلى الأمام، وهو في حالة من التركيز وهو متجرد من كل شيء غير مهتم لما يحدث من حوله تغطي عليه حالة من الهدوء والسكينة. وتجسيد هذا السلوك بهذا الشكل هو محاكاة لاحد اهم وأشهر الطقوس البوذية المعروفة الا وهي التأمل. وقد رافق تصوير المخرج مؤثرات صوتية مرتبطة بهذا الطقس الديني وذلك سعياً منه لتبليغ الرسالة بشكل واضح وصريح.

وقد جاءت اللقطة الموالية لتؤكد الرسالة المرغوبة حيث استخدم المخرج حركة زووم إلى الخلف لإظهار المكان الذي يتواجد به تشيريكو، وهو بتلك الهيئة التأملية ليظهر أمام أدراج المعبد وهو الحيز المكاني الذي يحمل بدوره دلالات صريحة عن خصوصية الموقف

وارتباطه بالقيم الروحية دوناً عن أي قيم أخرى. وهذا وسط موسيقى روحانية أنتجت باستخدام الأجراس الهوائية المصنوعة من والتي يُعتقد أن الرياح القوية تحمل معها الكوارث مثل الأوبئة والأرواح الشريرة وتنذر بحدوث شيء سيء، ولذلك تم استعمال هذه الأجراس المصنوعة من البرونز على الزوايا الأربعة في المعابد والأضرحة في اليابان، وفي الوقت الحالي تستخدم هذه الموسيقى الهادئة في التأمل.<sup>78</sup> (فاطمة، 2021)

كما وظف المخرج الانتقال عن طريق الاختفاء والظهور التدريجي بين اللقطة 2 و3، فيختفي المعبد ويظهر مكانه تمثال ذهبي متعدد الأيدي يجلس على عرش يشبه زهرة اللوتس يتوسطه تشيريكو. والذي يشبه تمثال بوذا بعرشه الذي يشبه أساس زهرة اللوتس، والتي يصور دائماً بوذا وهو متربع عليها وحركة اليدين التي تستخدم في التأمل (الملحق 1). ومن خلال هذه التمثيلات البصرية والصوتية جسدت القيم البوذية بشكل واضح.

ويعرف التأمل انه تدريب النفس للوصول إلى النارفانا أو التنوير، ولكن استخدام هذه التعبيرات الإيجابية والمحفزة ساهم للترويج لقيم روحية دخيلة بل وأظهرتها بصورة قيمية إيجابية ومقبولة، وهو ما يبرزه ظهور تمثال بوذا كتجسيد لتشيريكو بتلك الهيئة. أي أن تشيريكو وصل لمرحلة اليقظة الروحية أو التنوير، وتؤكد اللقطتين 4 و5 على هذا باختيار المخرج لزاوية جانبية بلقطة قريبة تبرز حركة يدي تشيريكو (الملحق 2)، حيث أعاد توظيف الاختفاء والظهور التدريجي في الانتقال للتعبير على فكرة التغيير وربما الارتقاء وعلى أن

<sup>78</sup>فاطمة، نقدم لكم أجراس الرياح "فورين" اليابانية وتاريخها وأصله، 2021/04/11، [www.explorejapanarabic.com](http://www.explorejapanarabic.com)

هذا الأخير أصبح بوذا، حيث أن بوذا هو كل من وصل لمرحلة اليقظة الروحية. وفي اللقطة 8 يظهر تشيريكو وتمثال بوذا وهو يفتح أيديه وكأنه زهرة لوتس تتفتح، وهو ما يدل على مرحلة التتور أو التنوير. وكل هذه التوصيفات الإيجابية انما ترمي لتمرير معتقدات خاطئة وحتى متعارضة مع الديانة الإسلامية.

#### 2-1-4 المستوى الألسني للمشهد الأول

اعتمد المخرج في هذا المشهد، على الجانب البصري أكثر من الجانب اللساني، فلم يكن هناك إلا حوار عضوا الأكاتسكي في مواجهتهما لتشيريكو، وهما في حيرة من أمرهما. حيث عبر "كاكوزو" عن غرابة الموقف وأنه خارق للعادة بقوله: ما هذا! إلا أن "هيدان" قال لكاكوزو: لا أهتم. لنواصل التقدم. وهو ما يؤكد على غرابة ما رأوه وأنه ليس شيئاً اعتيادياً لكن هيدان واثق في قوته وقدراته لأنه خالد لذلك أخبر كاكوزو أنه لا يهتم لما رآه وطلب منه مواصلة التقدم لإنجاز مهمتهم المتمثلة في قتل تشيريكو.

#### تحليل المشهد الثاني

#### 2-2-1 التقطيع التقني للمشهد الثاني

## الجدول (3): يوضح التقطيع التقني للمشهد الثاني

وصف مضمون اللقطة	شريط الصوت			شريط الصورة				رقم اللقطة	مدة اللقطة ( بالثانية )
	المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الصوت المنطوق	الانتقالات	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة		
تظهر هذه اللقطة هيدان وهو مستلقي على الأرض، وسط رمز مرسوم بالدماء وهذا الرمز هو دائرة يتوسطها مثلث، ويبدو هيدان ميتا إذ أنه مطعون في صدره بعصا.	-	موسيقى يابانية مخيفة Akatsuke ost	-	القطع	بانورامية إلى اليمين Pan right	جانبية	متوسطة	4 :00	01

02	7:10	قريبة	فوق الرأس	ثابتة	القطع	يبدو أنه لا يوجد جينتشور يكي هنا.	موسيقى يابانية مخيفة Akatsuke ost	-	تظهر هذه اللقطة المقربة هيدان من أعلى، لكن لا يظهر كل وجهه بل من صدره حتى أنفه، وفمه مفتوح كما أنه يلبس قلادة تحمل الرمز المرسوم بالدماء الذي يستلقي عليه، ثم فجأة يتحدث ليقول إنه لا يوجد جينتشوريكي هنا ليظهر أنه على قيد الحياة رغم الطعنة وسط صدره.
----	------	-------	-----------	-------	-------	--	---	---	--

03	3:98	جامعة	فوق الرأس	رأسية إلى الأسفل Tilt down	القطع	لننتقل للتالي بمجرد أن أنتهي من صلاتي.	موسيقى يابانية مخيفة Akatsuke ost	-	تظهر هذه اللقطة ما يحيط بهيدان المستلقي أرضاً من خراب وجثث، وصديقه في المنظمة يتجه إلى إحدى الجثث، ثم يخاطبه هيدان أنهما سينتقلان بمجرد انتهاء صلاته.
----	------	-------	-----------	----------------------------------	-------	---	---	---	---

2-2-2 الجانب التعييني للمشهد الثاني

في هذا المشهد انتهى القتال بين تشيريكو وعضوي الاكاتسكي هيدان وكاكوزو، يتكون المشهد من ثلاث لقطات:

يبدأ المشهد بإظهار هيدان جانبا في لقطة بانورامية حيث تبرزه وهو مطروح أرضا وسط رمز مرسوم بالدماء، يتكون الرمز من دائرة يتوسطها مثلث وهيدان مطعون في صدره بعصا، فاتح لغمه وعينه، تتناثر الدماء حول جسده والحطام يحيط به. مما يعطي انطباعا أنه مات وخسر المعركة ضد تشيريكو.

تظهر اللقطة الثانية جزءا من هيدان من أعلى، حيث تبرز اللقطة نصف وجهه من أعلى أنفه حتى أسفل صدره، مما يظهر القلادة التي يلبسها في عنقه والتي تحمل نفس الرمز المرسوم بالدماء. والذي يتوسطه هيدان مفتوح الفم وكأنه جثة هامدة، ليتحدث فجأة إلى رفيقه في المنظمة وينفي الشكوك حول موته.

في الأخير تظهر اللقطة هيدان من أعلى، ولكن يظهر هو ومحيطه في هذه المرة، إذ يظهر بنفس المظهر السابق وهو مطروح أرضا وسط الرمز والعصا تتوسط صدره بين الحطام؛ وجثث راهبي المعبد، من بينهم جثة تشيريكو التي يسير نحوها كاكوزو ليحملها من أجل استلام مكافأته لقتله تشيريكو .

## 2-2-3 الجانب التضميني للمشهد الثاني

في هذا المشهد العديد من الدلالات التي تحيل إلى القيم الروحية، حيث يظهر المشهد هيدان في لقطة جانبية وبحركة بانورامية لتبرز موقعه وهو مطروح أرضاً، تنتشر الدماء حول جسده وهو مطعون في صدره بعضاً وكأنه ميت مفتوح العينين والفم، وكأنه أحد القربان أو الطقوس الشيطانية. حيث يؤمن عبدة الشيطان بأن الكائن الحي مليء بالطاقة التي لا تتحرر إلا حينما يذبح داخل دائرة، حتى تتركز القوة الخارجة منه في مكان واحد. يتكون الرمز من دائرة ومثلث وهو أحد الرموز الماسونية، والتي لديها علاقة وثيقة بعبادة الشيطان فهما وجهان لعملة واحدة حيث يعبد الماسوني الإله الشيطاني لوسيفر.

وفي المشهد الثاني يبرز المخرج الجزء العلوي من هيدان حيث تظهر القلادة التي تحمل نفس الرمز المرسوم بالدماء على الأرض (الملحق 3)، مما يؤكد على رمزية الرسم وأنه ليس عبثاً بل هو معتقد هيدان العابد لجاشين، وهي كلمة يابانية تعني الإله الشرير لكن هيدان يتكلم فجأة في هذه اللقطة ليظهر أنه على قيد الحياة مما يعني أنه خالد.

وفي الأخير تظهر لنا اللقطة الأخيرة أن هيدان مطروح أرضاً وسط الرمز والعصا تتوسط صدره، وجثث راهبي المعبد ومن بينهم جثة تشيريكو تحيط به (الملحق 4)، دلالة على أن الطقس لقتل شخص آخر فتشيريكو هو الميت وليس هيدان. فتقنيته تعتمد على شرب دماء ضحيته فيصبحان متصلان وبالتالي كل أذى يتعرض له هيدان تتعرض له ضحيته، وهو ما يعود بنا لقاعدة قديمة للسحر مفادها أن الدم هو المركبة التي تحمل الطاقة ففي حال

شربه تتحول هذه الطاقة إلى سحر أجساد شاربيه، وبالعودة لهيدان فإنه خالد فيقوم بتعذيب نفسه حتى تموت ضحيته وهكذا تنتهي طقوسه الشيطانية إذ أن عبدة الشيطان يشترطون تعذيب الضحية قبل قتلها بغرض إيصال الضحية الى الانفصال الشديد لأنهم يعتقدون أن هذه الحالة تجعل الطاقة الخارجة لحظة وقوع الموت سهلة الاضطياذ وبالتالي يسهل التحكم بها<sup>79</sup>.

أما بالنسبة لفكرة الخلود فهي فكرة روحية في العديد من المعتقدات الآسيوية عامة واليابانية خاصة. إذ أن البوذي بطقوس التأمل والزهد والتشف يسعى للوصول إلى التنوير والخلاص من حلقة التناسخ اللانهائية أي النارفانا والتي هي بديل للخلود. أما بالنسبة للمعتقد الشنتوي، تبقى للنفس «الراحلة» شخصيتها ولكنها تتدنس بسبب الموت. وعندما يُجري المتفجّعون الطقوس التذكارية تتطهر النفس الى حد نزع كل ضغينة، وتتخذ شخصية مسالمة وخيرة. وبعد مدة، ترتفع روح السلف الى مركز سلف معبود، او حارس، وهو نفسه معنى الخلود. يعتقد البوذيين بتناسخ الأرواح وبأن بوذا هو ابن الله ومخلصهم من الآثام والخطايا، وهذه التفاصيل وإن لم يتم ذكرها بشكل صريح ضمن المحتوى المدروس ولكن التعبير عن رموزها بشكل واضح كفيل بأن يمهد للمتلقى خصوصا من الأطفال تقبل هذه المعتقدات واعتناقها مستقبلا خصوصا مع انتشار الأفكار والمعتقدات الروحية الشرقية في شكل تنمية بشرية

<sup>79</sup>البنعلي يوسف، عباد الشيطان-أخطر الفرق المعاصرة، المكتب الإسلامي، بيروت، 2004، ص104.

وتطوير الذات فضلا عن دورات العلاج بالطاقة وغيرها والتي تقوم أساسا على معتقدات دينية شرقية مناقضة للديانة الإسلامية.

## 2-2-4 الجانب الألسني للمشهد الثاني

اعتمد المخرج في هذا المشهد على الجانب السيميائي أكثر من الجانب اللساني، ما عدا جملة هيدان في المشهد الأخير والتي تعطي المعنى للمشهد حيث يقول لكاكوزو: لننتقل للتالي بمجرد أن أنتهي من صلاتي. والتي تؤكد على دلالية المشهد الروحانية العقائدية، حيث يعتبر هيدان هذه الطقوس والرموز الشيطانية صلاة بالنسبة له .

## 2-1 تحليل المشهد الثالث

### 2-3-1 التقطيع التقني للمشهد الثالث

## جدول (4): يوضح التقطيع التقني للمشهد الثالث

وصف مضمون اللقطة	شريط الصوت			شريط الصورة				رقم اللقطة	مدة اللقطة (بالثانية)
	المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الصوت المنطوق	الانتقالات	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة		
يظهر في هذه اللقطة ناروتو بنسخ ظله الإثنتين، التي تساعدانه في التدريب على طور الناسك، فوق قطعة خشبية موضوعة فوق أعمدة خشبية حادة، وهو في وضعية تأمل يقابله الضفدع	صوت المطر	موسيقى يابانية حماسية Training ost	-	القطع	بانورامية إلى اليسار Pan left	مواجهة	جامعة	7:03	01

الحكيم، حيث كانت الأوضاع غائمة لتصبح ممطرة فجأة.									
تظهر هذه اللقطة معلم ناروتو الضفدع الحكيم في لقطة رأسية إلى الأعلى.	صوت المطر	موسيقى يابانية حماسية Training ost	-	القطع	رأسية إلى الأعلى Tilt up	مواجهة	متوسطة	3 :00	02
تظهر هذه اللقطة الجانبية ناروتو ونسخته، وهو مغمض العينين وسط الأمطار، مركزا في تأمله وتدريبه.	صوت المطر	موسيقى يابانية حماسية	-	القطع	ثابتة	جانبية	قريبة	1 :99	03

		Training ost							
تعود هذه اللقطة إلى معلم ناروتو الضفدع الحكيم، وهو ينظر إلى ناروتو.	صوت المطر	موسيقى يابانية حماسية Training ost	-	القطع	ثابتة	ثلاث أربع مواجهة	صدرية	2 :00	04
تعطي هذه اللقطة البانورامية، نظرة شاملة على المكان حيث تبرز لنا كل من ناروتو ونسخه ومعلمه المقابل له.	صوت المطر	موسيقى يابانية حماسية	-	القطع	بانورامية إلى اليمين	مائلة	جامعة	5 :00	05

		Training ost			Pan right				
تظهر هذه اللقطة ناروتو الجالس في وضعية التأمل، فوق القطعة الخشبية الموضوعة فوق عمود خشبي حاد الرأس، في لقطة رأسية إلى الأعلى حيث عند الوصول إلى الأعلى يظهر ناروتو وتتغير الأجواء لتصبح مشمسة.	صوت المطر	موسيقى يابانية حماسية Training ost	-	القطع	رأسية إلى الأعلى Tilt up	ثلاث أرباع مواجهة	مقربة	8 :13	06

07	6:99	صدرية	مواجهة	ثابتة	القطع	هذا جيد إنه يستوعب طاقة الطبيعة بسرعة كبيرة	موسيقى يابانية حماسية Training ost	-	تظهر هذه اللقطة المعلم وهو يتأمل ناروتو ويحدث نفسه عن التطور الذي وصل إليه في تدريبه.
08	4:99	متوسطة	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية حماسية Training ost	صوت تجمع التشاكرا	تظهر هذه اللقطة ناروتو وهو يجذب طاقة أو تشاكرا الطبيعة إليه.

09	3:89	قريبة	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية حماسية Training ost	صوت تجمع التشاكر	تظهر هذه اللقطة تشاكر الطبيعية مقربة على الجهة اليمنى لناروتو.
10	3:01	قريبة	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية حماسية Training ost	صوت تجمع التشاكر	تظهر هذه اللقطة تشاكر الطبيعية مقربة على الجهة اليسرى لناروتو.

11	11 :00	جامعة	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية حماسية Training ost	صوت تجمع التشاكرا	تظهر هذه اللقطة ناروتو الجالس في وضعية تأمل وتشاكرا الطبيعة التي يجذبها إليه.
12	7 :11	قريبة جدا	مواجهة	ثابتة	القطع	لقد فهم الأمر أخيرا أنا منبهر إلى المدى الذي وصل	موسيقى يابانية حماسية Training ost	صوت تجمع التشاكرا	تظهر هذه اللقطة عن قرب معلم ناروتو الضفدع الحكيم، حيث تبرز عينه اليمنى وهو منبهر من التطور الذي وصل إليه ناروتو.

			إليه بدون الزيت						
تظهر هذه اللقطة القريبة بطن ناروتو والتشاكرا تتجمع لتصبح شعلة من تشاكرا الطبيعة داخله.	صوت تجمع التشاكرا واشتعالها	موسيقى يابانية حماسية Training ost	-	القطع	ثابتة	مواجهة	قريبة	4 :98	13

14	4 :00	قريبة جدا	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية حماسية Training ost	صوت ظهور العلامة على عين ناروتو	تظهر هذه اللقطة علامة طور الناسك التي ظهرت على عين ناروتو، في لقطة قريبة جدا.
15	1 :88	متوسطة	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية حماسية Training ost	صوت ظهر مفاجئ	تظهر هذه اللقطة ناروتو بطور الناسك، بعينه البرتقاليين واللذان تشبهان عين الضفدع.

16	2:00	قريبة	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية حماسية Training ost	صوت التركيز على شيء	تظهر هذه اللقطة وجه ناروتو بشكل أقرب، لتبرز كلتا عيناه بشكل أفضل في طور الناسك.
17	12:14	صدرية	مواجهة	ثابتة	القطع	-	لقد ظهرت له حلقات حول عينيه علامة طور الناسك	صوت الرياح	تظهر هذه اللقطة معلم ناروتو وهو يحدث نفسه مستغربا ظهور علامة طور الناسك لدى ناروتو، دون وجود أي علامة تحول لديه إلى ضفدع مثل جيرايا، واعترف أنه تخطى معلمه الناسك جيرايا.

			ولا يوجد أي من مظاهر الضفادع أيضا هذا يعني أن ناروتو أصبح ناسك وتخطى جيرايا						
--	--	--	---	--	--	--	--	--	--

18	8:89	جامعة	خلفية	ثابتة	القطع	ويبدو أنه يستطيع اكتساب تشاركرا أكثر من التي كان يكتسبها باستخدام الزيت كيف تشعر؟	-	صوت الرياح	تظهر هذه اللقطة بشكل جانبي كل من ناروتو ومعلمه متقابلين، وهو يحدث نفسه عن تطور ناروتو ثم يسأله عن شعوره.
----	------	-------	-------	-------	-------	--	---	------------	---

19	5 :06	قريبة	ثلاث أرباع مواجهة	ثابتة	القطع	الآن فهمت ما يعنيه أن تكون مندمجا مع الطبيعة	تظهر هذه اللقطة ناروتو وهو يحدث معلمه بأنه فهم المعنى من هذا التدريب، وما يعنيه أن يكون مندمجا مع الطبيعة.
20	2 :01	قريبة	مواجهة	ثابتة	القطع	- -	تظهر هذه اللقطة ناروتو بشكل مقرب ثم يحس بالطائر حتى قبل أن يحط على كتفه.

2-3-2 الجانب التعييني للمشهد الثالث

في هذا المشهد يتدرب ناروتو تحت اشراف الضفدع الحكيم على طور الناسك، يتكون المشهد من 20 لقطة:

يبدأ المشهد بإظهار ناروتو ونسخه فوق قطع خشبية حادة، وهو في وضعيات تأمل مختلفة. حيث كانت الأوضاع غائمة، لتصبح ممطرة فجأة. ثم يظهر معلم ناروتو الضفدع الحكيم وهو يتأمل ناروتو مشرفا على تدريبه ثم يظهر ناروتو ونسخه ثانية وهو مركز في تأمله. بعد ذلك تركز اللقطة 6 على ناروتو بحركة رأسية إلى الأعلى تبدأ من العمود الخشبي، وصولا إلى ناروتو مغمض العينين، والجالس في وضعية تأمل، حيث تتغير الأوضاع لتصبح مشمسة .

في اللقطة 8 واللقطات التي تليها يظهر ناروتو وهو يجذب طاقة أو تشاركرا الطبيعة من حوله (الملحق5)، تحت مراقبة وانبهار الضفدع الحكيم من تطوره، لتتجمع بعد ذلك في اللقطة 13 وتصبح شعلة من تشاركرا الطبيعة بداخله (الملحق6) بعد ذلك ظهرت علامة طور الناسك على عيني ناروتو لتصبحا برتقاليتا اللون ويشبهان عينا الضفدع، فيستغرب معلمه الضفدع الحكيم ظهور علامة طور الناسك لديه، دون وجود أي علامة تحول إلى ضفدع مثل جيرايا، واعترف أنه تخطى معلمه الناسك جيرايا. ثم يسأله عن شعوره فيحدثه ناروتو بأنه فهم المعنى من هذا التدريب، وما يعنيه أن يكون مندمجا مع الطبيعة. لينتهي

المشهد بلقطة تظهر ناروتو بشكل مقرب والذي يحس بالطائر حتى قبل أن يحط على كتفه (الملحق 7).

### 2-3-3 الجانب التضميني للمشهد الثالث

في هذا المشهد العديد من الدلالات السيميائية على القيم الروحية، إذ يبدأ هذا المشهد بلقطة ناروتو وهو في تدريبه على طور الناسك تحت اشراف معلمه الضفدع الحكيم، وذلك عن طريق التأمل حيث تبرز اللقطة الأولى ناروتو ونسخه جالسين فوق أعمدة خشبية دون الوقوع منها، وهم في وضعية تأمل تختلف كل واحدة عن الأخرى. فالتأمل هو رياضة النفس والزهد والبعد عن ملذات الحياة والصبر على شدائدها، وهو من التعاليم البوذية خاصة بوذية الزن المنتشرة في اليابان، وأبرز المخرج هذه المعاني من خلال دلائل وهي تدريب ناروتو في كل تلك الظروف القاسية فهو جالس في مكان غير متوازن ويتدرب تحت الأمطار حتى اللقطة السادسة حيث تظهر ناروتو بحركة رأسية إلى الأعلى، وعند وصول اللقطة إلى ناروتو تصبح الأجواء مشمسة مما يدل أن صبر ناروتو كلال بالنجاح ووصل إلى المرحلة المطلوبة (مرحلة التنوير). وفي هذا المشهد مرحلة الإحساس بتشاكرا الطبيعة إذ تبرز اللقطات التي تليها إحساس ناروتو بتشاكرا الطبيعة وجذبها إليه (الملحق 5)، يشبه المشهد كثيرا زهرة اللوتس التي تنمو تحت المياه لتخرج بعد ذلك من الماء وتنتفح تحت ضوء الشمس وهو فكر بوذي .

إن الرسائل الروحية المتضمنة في هذه الرسوم المتحركة لم تتوقف عند التعريف بالطقوس الروحية والترويج لها بل تمعن في شرح مفاهيمها والتعمق في دلالاتها ومن بين المفاهيم المرتبطة بالديانة البوذية هي التشاركا وقد تم التطرق لها في أنمي ناروتو، والتعرف لمعناها ألا وهو طاقة الحياة، إذ توجد لدى أي إنسان حسب معتقداتهم، لكن لا يتحكم فيها كل الناس. وفي هذا المشهد يتحدث المخرج عن نوع آخر من التشاركا وهي تشاركا الطبيعة. التشاركا مفهوم هندوسي الأصل، وبما أن البوذية نشأت في الهند فاستخدم كثيرا هذا الاعتقاد في البوذية حيث أن التأمل يعمل على فتح منافذ التشاركا لدى الإنسان للاتصال بالطاقة الكونية، للوصول إلى مرحلة يتصل فيها بالكلية فيتصف بصفات لا تكون إلا للآلهة. وهو ما يبرزه هذا المشهد إذ أن ناروتو يتدرب على التحكم في تشاركا الطبيعة والاتصال بها، مما يكسبه طور الناسك ويعطيه قوة من نوع آخر لا تخص البشر، وأبرز المخرج أهمية التشاركا إذ أنه خصها بلقطات قريبة جدا تبرزها ولقطات تبرز الاتصال بينها وبين ناروتو حيث أنه أبرزها وكأنها شعلة تتقد داخله (الملحق 6)، كما أن طور الناسك يدل على البوذية، إذ أن بوذا انعزل عن العالم وهو ما جعله يصل لمرحلة التنوير .

### 2-3-4 الجانب الألسني للمشهد الثالث

اعتمد المشهد على الجانب اللساني الذي يؤكد على الجانب السيميائي، حيث أن حديث الضفدع الحكيم عن ناروتو بقوله: إنه يستوعب طاقة الطبيعة بسرعة كبيرة وأنه فهم الأمر والمدى الذي وصل إليه بدون الزيت، وهو ما يؤكد أن هذه المرحلة ليس كل البشر يستطيعون

الوصول إليها إلا قلة، إضافة إلى قوله: "ولا يوجد أي من مظاهر الضفادع أيضا هذا يعني أن ناروتو أصبح ناسك وتخطى جيرايا"، "ويبدو أنه يستطيع اكتساب تشاكرا أكثر من التي كان يكتسبها باستخدام الزيت" وهو نفس الشيء بالنسبة للنفارانا في البوذية .

كلمة الناسك تعني الشخص الذي يعيش، إلى حد ما، في عزلة عن المجتمع وهو ما يؤكد على التأمل الذي يقوم به ناروتو. وتعتبر الكلمة مرتبطة بالبوذية بشكل كبير كما ترتبط كلمة الرهبان بالمسيحية واليهودية والكهنة بالديانات الوثنية وهكذا.

كما أن جواب ناروتو على سؤال الناسك "الآن فهمت ما يعنيه أن تكون مندمجا مع الطبيعة" ما يؤكد فهمه تجربة الاستنارة أو مرحلة النفارانا، أو كما يسميها البعض مرحلة النشوة أو السعادة.

## 2-2 تحليل المشهد الرابع

### 1-4-2 التقطيع التقني للمشهد الرابع

## الجدول (5): يوضح التقطيع التقني للمشهد الرابع

وصف مضمون اللقطة	شريط الصوت			شريط الصورة				رقم اللقطة	مدة اللقطة ( بالثانية )
	المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الصوت المنطوق	الانتقالات	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة		
يظهر في هذه اللقطة ناسك الطرق الست وساسكي يتحاوران، حيث يخبر الناسك ساسكي أنه يستطيع أن يرى...	-	موسيقى يابانية غامضة Indra ost	تستطيع عيني أن ترى بوضوح	القطع	ثابتة	جانبية	جامعة	3 :02	01

02	2 :11	صدرية	مواجهة	ثابتة	القطع	التشاكرا الخاصة بايندرا وهي ملتصقة بك	موسيقى يابانية غامضة Indra ost	-	يظهر ناسك الطرق الست بشكل أقرب في هذه اللقطة وهو يكمل حديثه لساسكي أنه يرى تشاكرا ايندرا ملتصقة به.
03	2 :00	صدرية	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية غامضة Indra ost	صوت التشاكرا	تظهر هذه اللقطة ساسكي وتشاكرا ايندرا الملتصقة به.

04	4 :01	قريبة	ثلاث	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية غامضة Indra ost	-	تظهر هذه اللقطة بشكل أقرب ملاحح ساسكي الغير مستغربة لما سمعه.
05	7 :99	جامعة	من أعلى	بانورامية إلى اليمين Pan right	القطع	لا تبدو عليك الدهشة لعلك قد شعرت بوجود إيندرا	موسيقى يابانية غامضة Indra ost	-	تظهر هذه اللقطة كل من ساسكي وناسك الطرق الست وهو يقول له أنه لا تبدو عليه الدهشة، ويسأله إذا ما أحس بها بداخله من قبل.

			بداخك سلفا؟						
تظهر هذه اللقطة ساسكي بشكل جانبي، ثم يطبق رأسه بالإيجاب على سؤال الناسك.	-	موسيقى يابانية غامضة Indra ost	تكلمة الكلام السابق	القطع	دولي إلى الأمام Dolly in	جانبية	قريبة	3 :89	06
تظهر هذه اللقطة ساسكي وناسك الطرق الست بشكل أقرب، حيث يخبره الناسك بأنه عرف ذلك،	-	موسيقى يابانية غامضة Indra ost	كما ظننت، إذا لا بد أنك تعرف...	القطع	بانورامية إلى اليسار Pan left	مواجهة	مقربة	8 :05	07

ويسأله ما إذا كان يعرف تجسيد الشقيق الأصغر آشورا.			من هو تجسيد الشقيق الأصغر آشورا...						
تظهر هذه اللقطة عن قرب ساسكي وهو يتذكر ناروتو، ويخبر الناسك أن تجسيد الشقيق الأصغر آشورا هو ناروتو.	-	موسيقى يابانية غامضة Indra ost	ناروتو...	القطع	بانورامية إلى اليمين Pan right	مواجهة	قريبة	5 :11	08

2-4-2 الجانب التعييني للمشهد الرابع

في هذا المشهد يحدث ناسك الطرق الست عن تجسد ابنه ايندرا وآشورا في أشخاص آخرين من جي إلى جيل ليكون ساسكي هو تجسيد آشورا في جيله، يتكون هذا المشهد من 8 لقطات:

يبدأ المشهد بإبراز ساسكي وناسك الطرق الست من الجانب وهما يتحدثان، حيث يخبر الناسك ساسكي أنه يستطيع أن يرى تشاكرا ايندرا ملتصقة به، وهو الشيء الذي تبرزه اللقطة الثالثة حيث يظهر ساسكي وتشاكرا ايندرا ملتصقة به لكنه لا يستغرب ذلك، وهو ما تبرزه ملامحه ثم يسأله الناسك عن سبب عدم استغرابه وما إذا أحس بها بداخله من قبل ليومئ له ساسكي بالإيجاب. ثم يعود ليسأله الناسك ما إذا كان يعرف تجسيد الشقيق الأصغر في الأخير يظهر ساسكي عن قرب وهو يتذكر ناروتو، ويخبر الناسك أن تجسيد الشقيق الأصغر آشورا هو ناروتو.

2-4-3 الجانب التضميني للمشهد الرابع

في هذا المشهد العديد من الدلالات السيمائية على القيم الروحية، إذ يبدأ المشهد بإبراز ساسكي وناسك الطرق الست من الجانب حيث يخبر الناسك ساسكي بأنه يرى تشاكرا ابنه المتوفى ايندرا ملتصقة به، وهو ما تبرزه اللقطة الثامنة حيث يظهر ساسكي وتشاكرا ايندرا ملتصقة به مما يدل على تناسخ الأرواح وهي من المعتقدات البوذية، إذ لا يؤمنون باليوم الآخر فيعتقدون بأن الانسان إن مات انتقلت روحه إلى حي جديد وهكذا إلى ما لا نهاية.

وهو ما يبرزه هذا المشهد إذ أن إيندرا يتجسد في كل جيل في شخص جديد فقد تجسد في مادارا في الجيل السابق، وفي ساسكي في الجيل الحالي (الملحق 9)، والذي يؤكد على فكرة التناسخ أكثر في المشهد هو تجسد آشورا كذلك في ناروتو إذ أن الناسك سأل ساسكي ما إذا كان يعرف تجسيد الشقيق الأصغر آشورا ليجيبه ساسكي أنه ناروتو، حيث تظهر اللقطة الأخيرة من المشهد ساسكي في لقطة قريبة مواجهة وخيال ناروتو إلى جانبه الذي فكر فيه عند سؤال الناسك عن آشورا، مما يدل على أن إيندرا أحس بشقيقه الأصغر آشورا داخل ناروتو. أي أن تجسيد إيندرا ليس جانبي في ساسكي بل أن له تأثير على حياة ساسكي، والذي يؤكد ويرسخ فكرة التناسخ أكثر ففي المعتقد البوذي يزعمون أن الروح تلقى جزءها من النعيم أو الشقاء أثناء تنقلها من جسم إلى جسم بناء على أفعالها في تلك الحياة، أي قانون الجزاء. وبالتالي فالروح التي تنتقل إلى جسد آخر لها القرار في حياتها الجديدة، كما أن ساسكي لم يستغرب عندما أخبره الناسك عن رأيه لتشاكرا، وهو ما أبرزته ملامحه التي صورها المخرج عن قرب وأكد ذلك بإيماء رأسه إيجابا أنه أحس بها ويعرف بوجودها.

لم يكتفي المخرج في هذه الرسوم المتحركة بإبراز القيم الروحية الشرقية ومختلف مفاهيمها وطقوسها بل قام في مشاهد عديدة بإبراز رموز الماسونية أيضا ففي اللقطة الثانية يظهر ناسك الطرق الست في لقطة قريبة تبرز ملامحه حيث تبرز قرونه التي في جبينه الذي تتوسطه عين ريني وهي العين التي ترى كل شيء (الملحق 8)، والتي تدل على الماسونية فهو يبدو كالشيطان بافوميت معبود الماسون وعينه التي ترى كل شيء، كما تبرز اللقطة

عصا أعلاها يشبه الهلال يحملها ناسك الطرق الست والتموضعة على يساره، والتي تدل على النور الثاني للماسونية القمر والذي يعتبره الماسوني رمز للسلبية والشر.

#### 2-4-4 الجانب الألسني للمشهد الرابع

في هذا المشهد الجانب اللساني يتمثل في حوار ناسك الطرق الست وساسكي حيث يقول ناسك الطرق الست لساسكي: "تستطيع عيني أن ترى بوضوح التشاركا الخاصة بإيندرا وهي ملتصقة بك"، وهو ما يؤكد على فكرتي التناسخ والعين التي ترى كل شيء، كما يبرز قوله: " لا تبدو عليك الدهشة" عدم استغراب ساسكي والذي أبرزه المخرج سيمائيا عن طريق لقطة مقربة تبرز ملامحه، ثم يسأله الناسك " لعلك قد شعرت بوجود إيندرا بداخلك سلفا؟" مؤكدا على فكرة تجسد ايندرا داخل ساسكي ليجيبه ساسكي بإيماء رأسه. ثم يقول هاغومورو " كما ظننت، إذا لابد أنك تعرف من هو تجسيد الشقيق الأصغر آشورا" مؤكدا على فكرة تناسخ الأرواح ليجيبه ساسكي "ناروتو"، أي أنه أحس بتشاركا آشورا داخله.

#### 2-3 تحليل المشهد الخامس

#### 2-5-1 التقطيع التقني للمشهد الخامس

## الجدول (6): يوضح التقطيع التقني للمشهد الخامس

وصف مضمون اللقطة	شريط الصوت			شريط الصورة				رقم اللقطة	مدة اللقطة ( بالثانية)
	المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الصوت المنطوق	الانتقالات	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة		
تظهر هذه اللقطة ناسك الطرق الست بشكل مباشر، وعصاه ترتفع ورائه لتصبح بشكل أفقي خلف رأسه.	صوت حركة العصا	موسيقى يابانية Departure of the front lines	-	القطع	ثابتة	مواجهة	قريبة	4 :00	01

تظهر هذه اللقطة يد ساسكي مرفوعة في الهواء.	-	موسيقى يابانية Departure of the front lines	والآن...	القطع	ثابتة	جانبية	قريبة	1 :14	02
تظهر هذه اللقطة يد ناروتو مرفوعة في الهواء.	-	موسيقى يابانية Departure of the front lines	-	القطع	ثابتة	جانبية	قريبة	1 :86	03

04	2 :06	قريبة	من أعلى	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية	صوت	تظهر هذه اللقطة ساسكي وهو يتقدم نحو ناسك الطرق الست.
							Departure of the front lines	خطوات في الماء	
05	1 :10	قريبة	من أعلى	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية	صوت	تظهر هذه اللقطة ناروتو وهو يتقدم نحو ناسك الطرق الست.
							Departure of the front lines	خطوات في الماء	

تظهر هذه اللقطة يد ساسكي وهي تقترب أكثر من الناسك.	-	موسيقى يابانية Departure of the front lines	-	القطع	ثابتة	ثلاث أرباع خلفية	قريبة	1 :84	06
تظهر هذه اللقطة يد ناروتو وهي تقترب أكثر من الناسك.	-	موسيقى يابانية Departure of the front lines	-	القطع	ثابتة	ثلاث أرباع خلفية	قريبة	1 :93	07

تظهر هذه اللقطة كل من ناروتو وساسكي وهما يمدان يداهما ليطبقاهما على يدي ناسك الطرق الست.	-	موسيقى يابانية Departure of the front lines	-	القطع	بانورامية إلى اليمين Pan right	مواجهة	مقربة	3 :11	08
تظهر هذه اللقطة يد مرسوم وسطها هلال أسود وحولها ما يشبه البخار داكن اللون.	-	موسيقى يابانية Departure of the front lines	-	القطع	ثابتة	مواجهة	قريبة	1 :05	09

تظهر هذه اللقطة يد مرسوم وسطها دائرة صفراء وكأنها الشمس وحولها شيء يشبه البخار أصفر اللون.	-	موسيقى يابانية Departure of the front lines	-	القطع	ثابتة	مواجهة	قريبة	1 :84	10
تظهر هذه اللقطة تجسيد لشيء ضخم غريب وهو يمد يديه نحو ساسكي و ناروتو وكأنه تجسيد آخر لناسك الطرق الست، نصفه قمر والنصف الآخر شمس.	-	موسيقى يابانية Departure of the front lines	-	القطع	دولي إلى الخلف Dolly out	مواجهة	جامعة	2 :05	11

## 2-5-2 الجانب التعييني للمشهد الخامس

في هذا المشهد يقوم ناسك الطرق الست بإعطاء قوته لتجسيد ايندرا وآشورا أي ساسكي و ناروتو من أجل ختم كاغويا، يتكون المشهد من 11 لقطة:

يبدأ المشهد بإظهار ناسك الطرق الست بشكل مباشر، وعصاه ترتفع وراءه لتصبح بشكل أفقي خلف رأسه. ثم يقترب كل من ساسكي و ناروتو ويقربان يدهما ليطبعاها على يدي الناسك، بعد ذلك تظهر يدان كبيرتان أحدهما مرسوم وسطها هلال أسود، والأخرى دائرة صفراء كأنها الشمس. حولهما هالات تشبه البخار داكنة اللون حول اليد التي يتوسطها الهلال، و صفراء اللون حول اليد التي تتوسطها الشمس. وكأنهما الليل والنهار، وفي آخر المشهد يظهر تجسيد لشيء غريب، وهو يمد يديه نحو ساسكي و ناروتو. وكأنه تجسيد آخر لناسك الطرق الست أو إله، وتظهر لنا هذه اللقطة أن اليدان السابقتان هما يدا هذا التجسيد .

## 3-5-2 الجانب التضميني للمشهد الخامس

في هذا المشهد العديد من الدلالات السيميائية على الروحانيات اليابانية، حيث يبدأ المشهد الأول بملامح هاغومورو ناسك الطرق الست بقرونه البارزة و عيونه الثلاثة يلبس قلادة تحمل 6 رموز غريبة وكلها دلائل ورموز ماسونية ثم تظهر عصا هاغومورو لتستقيم بشكل أفقي وراءه، ثم يقترب ساسكي و ناروتو وهما يمدان يديهما لناسك الطرق الست أحدهما في الظلام والآخر في ضوء أصفر وكأنهما الليل والنهار .

في اللقطة الثامنة في حركة بانورامية إلى اليمين يظهر كل من ناروتو ساسكي وناسك الطرق الست، كما تبرز في هذه اللقطة العلامات الست التي كانت في قلادة هاغومورو في اللقطة الأولى على جانبي رداءه .

في اللقطتين 9 و10 تظهر يدان كبيرتان أحدهما داكنة اللون تحمل رمز القمر والثانية صفراء اللون تحمل رمز الشمس ذات الدلالة الماسونية .

في الأخير ينتهي المشهد بلقطة جامعة يظهر فيها كل من ساسكي ناروتو وهاغومورو وتجسيد أو تمثال غريب كأنه لبوذا أو أحد الآلهة، أو أنه تجسيد آخر لناسك الطرق الست بهيئة أخرى حيث تبرز اليدين الكبيرتين التي ظهرت بلقطة قريبة في اللقطات السابقة، وهي يدي التمثال تحملان رمز الشمس والقمر أو الهلال كما تبرز اللقطة عصا الناسك بشكل أوضح وتبرز الرموز اللذان على جانبيها وهما رمزا الشمس والقمر. يؤكد المخرج على رمزي الشمس والقمر الذي أظهرهما في كل من اليد والعصا إضافة إلى الألوان وهما رمزان ماسونيان كما يسميان الأنوار الإثنتين، ويرمزان إلى الخير والشر حيث يبرز المخرج أن ساسكي هو طاقة القمر السلبية الشريرة وناروتو هو طاقة الشمس الإيجابية الخيرة، كما أن المخرج جعل ساسكي ورموز القمر على الجانب الأيسر لناسك الطرق الست وناروتو ورموز الشمس على الجهة اليمنى لناسك الطرق (الملحق 10)، وهو ما يؤكد أن اجتماع كل هذه الرموز لم يكن أبدا بمحض الصدفة وإنما كان نابعا من رغبة المخرج في تطعيم هذا المحتوى الموجه للأطفال بشكل كبير بأفكار ومعتقدات دخيلة وخطيرة تهدف إلى إعادة بناء منظومة

قيم هؤلاء المتلقين وتحضيرهم وتأهيلهم لتقبل أفكار المجتمعات السرية النافذة والتي تسعى الى تطويع الأجيال باستخدام كافة السبل وخصوصا وسائل الاعلام.

#### 2-5-4 الجانب الألسني للمشهد الخامس

في هذا المشهد اعتمد المخرج على الجانب الدلالي والسيمائي فقط فلا يوجد حوار إلا كلام هاغومورو حين قال " والآن..." معلنا بداية طقس نقل قوته إليهما.

#### 2-4 تحليل المشهد السادس

#### 2-6-1 التقطيع التقني للمشهد السادس

## الجدول (7): يوضح التقطيع التقني للمشهد السادس

وصف مضمون اللقطة	شريط الصوت			شريط الصورة				رقم اللقطة	مدة اللقطة ( بالثانية )
	المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الصوت المنطوق	الانتقالات	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة		
تظهر هذه اللقطة منظر عام لمادارا وهو في طور الريكودو، يطفو في السماء مواجهها القمر الأحمر.	-	موسيقى يابانية غامضة ومخيفة.	-	القطع	ثابتة	سفلية	عامة	1 :07	01

02	3:01	جامعة	علوية	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية غامضة ومخيفة.	-	تظهر هذه اللقطة بشكل أقرب من أعلى مادارا وهو يطفو في السماء، فوق السحاب.
03	2:95	قريبة جدا	علوية	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية غامضة ومخيفة.	صوت كسر	تظهر هذه اللقطة عن قرب مادارا وهو يمسك بقرون الريكودو، التي ظهرت لديه والتي تغطي جبهته، وهو يحاول كسرها.

04	3 :15	جامعة	ثلاث	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية غامضة ومخيفة.	-	تظهر هذه اللقطة مادارا كاملا وأنه استطاع كسر القرون من على جبهته.
05	4 :86	عامة	مواجهة	ثابتة	القطع	وفقا لذلك الحجر اللوحي	موسيقى يابانية غامضة ومخيفة.	-	تظهر هذه اللقطة منظر مادارا وهو مواجه للقمر بعد نزع القرون لتظهر جبهته، وهو يقول إنه وفقا لذلك الحجر اللوحي، ويقصد بذلك لوح الأوتشيها والذي تركه في الحقيقة ناسك الطرق الستة هاغومورو.

06	4:08	قريبة جدا	مواجهة	ثابتة	القطع	عندما يمتلك المرء قوة ريني ويقترَب من القمر...	موسيقى يابانية غامضة ومخيفة.	-	في هذه اللقطة نقترَب من يد مادارا الممسكة بالقرن المكسور وهو يكمل كلامه بقوله إنه عندما يمتلك المرء قوة ريني ويقترَب من القمر...
07	6:02	قريبة	مواجهة	رأسية إلى الأسفل	زووم إلى الأمام	ستفتح العين التي تعكس نفسها على	موسيقى يابانية غامضة ومخيفة.	-	تظهر هذه اللقطة مادارا من الأعلى إلى الأسفل بدءا من شعره نزولا إلى وجهه حيث تبرز جبهته التي تحتوي على ثلاث خطوط في الوسط، وكأنها

عين مغمضة، وكذا عينيه المغلقتان، ويقول إن العين التي تعكس نفسها على القمر ستفتح وتحقق الحلم الأبدي.			القمر وتحقق الحلم الأبدي						
في هذه اللقطة نقرب أكثر فأكثر لوجه مادارا، ثم عينيه وجبهته التي تفتح فيها عين ثالثة.	صوت عين تفتح	موسيقى يابانية غامضة ومخيفة.	-	رأسية إلى الأعلى	زوم إلى الأمام	مواجهة	قريبة جدا	0 :96	08

09	2:03	قريبة جدا	مواجهة	رأسية إلى الأعلى	القطع	-	موسيقى يابانية غامضة ومخيفة.	صوت عين تفتح	في هذه اللقطة نقترّب أكثر من جبهة مادارا، والتي تفتح فيها العين الثالثة لتظهر بشكل أوضح.
10	92: 4	جامعة	مواجهة	ثابتة	القطع	أنيري	موسيقى يابانية غامضة ومخيفة.	صوت انعكاس العين على القمر	في هذه اللقطة يظهر مرة أخرى في منظر عام وهو مواجه للقمر الذي تتعكس عليه عين مادارا الثالثة، ليصبح القمر نسخة أخرى من عين مادارا الحمراء.

## 2-6-2 الجانب التعييني للمشهد السادس

في هذا المشهد يسعى مادارا بعد حصوله على قوة الريكودو سينين، إلى التحكم في العالم عن طريق التسوكيومى الأبدية. يتكون المشهد من 10 لقطات:

يبدأ المشهد بمنظر عام لمادارا وهو في طور الريكودو، يطفو في السماء مواجهها القمر الأحمر. ثم يحاول كسر القرون التي تخفي جبهته والتي ظهرت له وهو بطور الريكودو، بعد كسر القرون تظهر جبهته. وهو يقول إنه وفقا لذلك الحجر اللوحي، عندما يمتلك المرء قوة ريني ويقترب من القمر، تفتح العين التي تعكس نفسها على القمر وتحقق الحلم الأبدى. ثم تقترب اللقطة من جبهته التي تفتح فيها عين ثالثة (الملحق 11). وينتهي المشهد بمنظر عام لمادارا وهو مواجه للقمر الذي تتعكس عليه عينه الثالثة، مما يجعل القمر يبدو كنسخة أخرى من عينه الحمراء (الملحق 12).

## 2-6-3 الجانب التضميني للمشهد السادس

في هذا المشهد العديد من الدلالات التي تحيل إلى القيم الروحانية، حيث أن هيئة مادارا وهو في طور الريكودو تشبه هيئة الريكودو سينين هاغومورو وهي هيئة شيطانية كما سبق القول في المشاهد السابقة، ولكنها أقل حدة إذ أن في هذا المشهد لم يظهر لمادارا القرنين والعين معا بل قام بكسر القرون التي تغطي جبينه حتى تظهر عين الريني التي تتوسطه، وذلك لتفعيل التسوكيومى الأبدية بانعكاسها على القمر وهي دلالات ورموز ماسونية.

كما أن العين الثالثة لمادارا إضافة إلى أنها في حد ذاتها تمثل رمز ماسوني فهي تحتوي على ثلاث دوائر داخلها، وكل دائرة تحمل ثلاث رموز في محيطها وعند الربط بين رموز الدائرة الواحدة يظهر لنا مثلث وهو نفس رمز طقوس وقلادة هيدان في المشهد السابق وهو رمز عبدة الشيطان والماسونية.

وبالنسبة للون الأحمر الذي يظهر في كل من القمر وعين مادارا الثالثة، فهو يرمز للشيطان فالشياطين عادة ما تمثل باللون الأحمر لأنها خلقت من مارج من نار، كما أن لون القمر الأحمر في الهندوسية يفسر على أنه نتيجة لشرب الشيطان إكسير الخلود، وابتلاع رأس القمر الذي يظل ينزف طوال استمرار مدة القمر الدموي .

كما أن القمر في الماسونية هو النور الثاني ويرمز للسلبية والشر إضافة إلى أنه مهم جدا في الميثولوجيا اليابانية حيث يعبر عن حاكم الليل أحد الآلهة أو الكامي في المعتقد الشنتوي، وهو ما يبرزه المشهد إذ أن التسوكيوم هي تقنية غينجتسو أبدي حيث يمكن التحكم بالبشر عن طريق هذه التقنية وكأنه آلهة لها سلطان على البشر.

#### 2-6-4 الجانب الألسني للمشهد السادس

في هذا المشهد رافق الجانب اللساني الجانب السيميائي وذلك في كلام مادارا حيث قال: "وفقا لذلك الحجر اللوحي عندما يمتلك المرء قوة ريني ويقترّب من القمر" ويقصد باللوح الحجري لوح ناسك الطرق الست الذي أبقى على وصاياه حول أعين الشارينغان فيها، كما أن الألواح الحجرية ذات بعد روحي فهي الواح موسى عليه السلام، أي أنها مرتبطة

باليهودية وبالتالي بالماسونية. ويؤكد على ذلك كلامه الذي يليها إذ قال: "ستفتح العين التي تعكس نفسها على القمر وتحقق الحلم الأبدي"، أي أنها عين المسيح الدجال في الماسونية الذي تنتظره اليهود؛ ليقود حكم العالم ويسيطر عليه والذي يعتبر حلم اليهود. كما أنه وبقوله: "أنيري العالم أيتها التسوكيومي الأبدية" وهي تقنية انعكاس العين على القمر، يؤكد على رمز العين الماسوني والتي ترمز إلى العين التي في أعلى الهرم وترسل الإشعاعات في جميع الجهات، فهي العين البصيرة الموجودة في كل مكان والتي تحيط بكل صغيرة وكبيرة. أما بالنسبة للمعنى الحرفي لتسوكيومي فهو إله القمر أو كما يسمى حاكم الليل أيضا، وهو إله من الروحانيات الشنتوية.

### 2-5 تحليل المشهد السابع

#### 2-7-1 التقطيع التقني للمشهد السابع

## الجدول (8): يوضح التقطيع التقني للمشهد السابع

وصف مضمون اللقطة	شريط الصوت			شريط الصورة				رقم اللقطة	مدة اللقطة ( بالثانية )
	المؤثرات الصوتية	الموسيقى	الصوت المنطوق	الانتقالات	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	نوع اللقطة		
في هذه اللقطة تلجأ كاغويا إلى الشجرة المقدسة لتحتمي من البشر الذين يلاحقونها، وبعد ذلك تنزل ثمرة مضيئة من الشجرة.	صوت الضوء النازل من الشجرة	موسيقى يابانية حزينة Kaguya ost	-	القطع	ثابتة	مواجهة	جامعة	9 :13	01

02	3 :01	مقربة	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية حزينة Kaguya ost	صوت القضمة	في هذه اللقطة نقترّب أكثر من كاغويا لتظهر لنا ملامحها والضوء الذي سبق ونزل إليها، وهي تمسكه بيديها وكأنه ثمرة من الشجرة المقدسة، ثم تقوم بأكلها.
03	4 :00	قريبة	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية حزينة Kaguya ost	صوت العين التي فتحت والتحول الذي جرى لكاغويا	تبدأ اللقطة بالاقتراب أكثر من كاغويا، لتبرز أكثر وهي تأكل الثمرة التي بين يديها، ثم تبدأ بالتحول فتصبح مضيئة، وتظهر وسط جبينها عين ريني شارينغان.

04	0 :95	جامعة	واجهة	زوم إلى	القطع	-	-	صوت	تبرز هذه اللقطة المكان الذي كانت فيه كاغويا، وهو مغطى بالدخان أو الغبار.
05	3 :95	جامعة	سفلية	رأسية إلى الأعلى	القطع	-	-	صوت صراصير الليل	تبرز هذه اللقطة الشجرة المقدسة وطولها، والتي تشبه زهرة اللوتس المتفتحة وضوء صاعد للسماء.

تبرز هذه اللقطة زوج كاغويا الذي كان يلحق بها مع أبناء القرية، وهم في حيرة مما يحدث.	صوت صراخ الليل	-	-	القطع	ثابتة	علوية	جامعة	1 :05	06
تبرز هذه اللقطة أن الضوء الساطع الصاعد للسماء هي كاغويا نفسها، بعد أكلها للثمرة، وتبرز كذلك قرون بشكل خفيف.	-	موسيقى يابانية حزينة Kaguya ost	-	القطع	ثابتة	سفلية	جامعة	1 :05	07

08	2 :00	قريبة	ثلاث أربع مواجهة	ثابتة	القطع	كاغويا! يابانية حزينة Kaguya ost	-	في هذه اللقطة يظهر زوج كاغويا تتغن ساما وهو في حيرة من أمره مما يحدث لكاغويا.
09	2 :01	متوسطة	علوية	ثابتة	القطع	- موسيقى يابانية حزينة Kaguya ost	-	تبرز هذه اللقطة كاغويا من أعلى حيث تظهر كم هي بعيدة عن الأرض وصاعدة إلى السماء، كما تبرز اللقطة ملامحها خاصة القرون والعين اللذان ظهرا بعد أكلها للثمرة.

10	2:99	عامه	مواجهة	ثابتة	القطع	-	موسيقى يابانية حزينة Kaguya ost	صوت انفتاح السماء	تبرز هذه اللقطة المنظر العام الذي يحتضن الواقعة والشجرة المقدسة والسماء، حيث تظهر الشجرة وكأنها زهرة لوتس منفتحة بنفسجية اللون، وكاغويا بضوئها الساطع، كأنها أحد نجوم السماء. بعد ذلك تتفتح السماء ليظهر قمر أحمر اللون.
11	4:95	قريبة جدا	سفلية	رأسية إلى الأعلى tilt up	القطع	أضيئي العالم أيتها التسوكيو	موسيقى يابانية حزينة	-	تبرز هذه اللقطة عن قرب كاغويا وملاحها وهي تنظر للقمر وتقول أضيئي العالم أيتها التسوكيو

		Kaguya ost	مي الأبدية						
تبرز هذه اللقطة القمر الأحمر الذي تتعرض عليه عين كاغويا التي تتوسط جبهتها (الريني شارينغان)، لاستعمال غينجتسو أبدي.	صوت انعكاس عين كاغويا وتفعيل الغينجتسو الأبدي	موسيقى يابانية حزينة Kaguya ost	—	القطع	ثابتة	سفلية	جامعة	4 :00	12

2-7-2 الجانب التعييني للمشهد السابع

في هذا المشهد تلجأ كاغويا للشجرة المقدسة بعد خيبة الأمل التي تلقتها من البشر، يتكون المشهد من 12 لقطة:

فتتح المشهد بمنظر عام لكاغويا المحتممية تحت الشجرة المقدسة. حيث تنزل ثمرة مضيئة من الشجرة، وتمسكها كاغويا بيديها ثم تقوم بأكلها. بعد تناولها، تبدأ كاغويا في التحول، حيث تظهر عين ريني شارينغان في منتصف جبينها، ويظهر قرنان فوق رأسها. تحلق بعد ذلك إلى السماء، وكأنها أحد نجومها، وسط حيرة زوجها تنغن ساما وأبناء القرية الذين يراقبون الواقعة.

ثم تبرز اللقطة العاشرة المنظر العام للمكان، حيث تظهر الشجرة المقدسة وكأنها زهرة لوتس منفتحة بلونها البنفسجي. تفتح السماء بعدها لتكشف عن قمر أحمر اللون، وفي هذه اللحظة تواجه كاغويا القمر وتقول "أضيئي العالم أيتها التسوكيومي". لينتهي المشهد بالقمر الأحمر الذي تنعكس عليه عين كاغويا التي تتوسط جبينها.

3-7-2 الجانب التضميني للمشهد السابع

في هذا المشهد العديد من الدلالات التي تحيل إلى القيم الروحانية، إذ يبدأ المشهد بلقطة كاغويا والشجرة المقدسة والشجرة ذات دلالة روحية في العديد من المعتقدات والديانات، بداية من الديانات الإبراهيمية أو البرهمية الهندوسية بقصة آدم وحواء وأكلهما الفاكهة التي

حُرمت عليهما، والتشابه بين مجموع القصص في هذه المعتقدات مع وجود بعض الاختلافات كالأسماء وبعض التفاصيل أي أنها مرتبطة بالكثير من الروحانيات. وفي هذا المشهد أيضا تقوم كاغويا بأكل الفاكهة المحرمة (الملحق 13)، وفي التقاليد اليهودية تمثل أكل ثمار شجرة المعرفة بداية امتزاج الخير والشر معا وهو ما يفسر تحول كاغويا على تلك الهيئة الشيطانية بأكلها للثمرة.

الهيئة الشيطانية لكاغويا التي تحولت لها بعد أكل الثمرة ترمز للماسونية بعينها الثالثة الحمراء التي تتوسط جبينها (الملحق 14)، المنعكسة على القمر الأحمر (الملحق 16) والقرون التي ظهرت لها إضافة إلى شكل عينها الريني شارينغان التي تحمل رمز ماسوني، والضوء الأبيض الساطع منها وكأنها إله شيطاني (الملحق 15).

القمر باعتباره النور الثاني في الماسونية وهو ما تبرزه اللقطة الأخيرة من المشهد إذ يضيء القمر العالم بضوء أبيض إثر تفعيل التسوكيومبي الأبدية (الملحق 17). إضافة إلى أنه مهم جدا في الميثولوجيا اليابانية حيث يعبر عن حاكم الليل أحد الآلهة أو الكامي في المعتقد الشنتوي.

الشجرة المقدسة التي تشبه زهرة اللوتس المنفتحة تعبر في الفكر الماسوني عن النجاح في تحقيق الحياة، والنظام الجديد الذي رسمته المخططات الماسونية. إضافة إلى الفكر البوذي حيث ترمز للتنوير وهي عنوان لليقظة الروحية ورمز للنقاء والطهارة الكاملة، إذ تبيض مثل هذه المشاهد مظهر الشياطين.

## 2-7-4 الجانب الألسني للمشهد السابع

لم يعتمد هذا المشهد على الجانب اللساني كثيرا إذ برز في قول زوج كاغويا باستغراب: " كاغويا! " وهو في حالة ذهول مما رآه وهو ما يؤكد هول المنظر وأنه خارق للطبيعة. وفي كلام كاغويا "أضيئي العالم أيتها التسوكيومى الأبدية" والتي تحمل الداليتين الروحانيتين الماسونية والشتوية، حيث أن كما سبقنا القول تقنية تسوكيومى هي انعكاس العين على القمر والتي ترمز إلى العين التي في أعلى الهرم وترسل الإشعاعات في جميع الجهات، فهي العين البصيرة الموجودة في كل مكان والتي تحيط بكل صغيرة وكبيرة. أما بالنسبة للمعنى الحرفي لتسوكيومى فهو إله القمر أو كما يسمى حاكم الليل أيضا، وهو إله من الروحانيات الشنتوية.

## 2-6 نتائج الدراسة:

- 1 القيم الروحية في اليابان متعددة ومتشعبة، إذ أن الياباني يعتمد على هذه القيم كجزء من النسيج الثقافي والاجتماعي، أي كنمط عيش فقط وليس كنظام عقائدي. حيث أنه لا يعتمد على نوع واحد من القيم الروحية أو روحانية محددة، بل تقوم حياته على المزج بين مختلف الروحانيات الدخيلة على المجتمع الياباني من الصين والاحتلال الأمريكي، حيث يمكن لليابانيين أن يشاركوا في طقوس مختلفة مثل الزواج الشنتوي، الجنائز البوذية، والاحتفالات المسيحية وغيرها من مظاهر القيم الروحية.
- 2 صور الأنمي الياباني ناروتو شيبودن العديد من الروحانيات منها الشنتوية التي تعتبر ذات أصل ياباني رغم تشابه أفكارها مع الديانات الشرقية الأخرى، حيث ترتبط بعبادة مختلف أشكال الطبيعة وعبادة الأسلاف وهي أفكار متجذرة في هذا الأنمي. إضافة إلى تمثيل صريح للبوذية والماسونية وبعض الأفكار من الديانات الشرقية الأخرى.
- 3 من خلال دراستنا يمكن القول أن أنمي ناروتو لم يتضمن تلميحات شكلية فقط لهذا النوع من القيم، بل كان هناك رسائل بصرية صريحة وجلية المعنى ومدعمة بتكوينات دلالية مرافقة مثل الحوار، الموسيقى، المؤثرات الصوتية، ترابط القصة واللقطات، الانتقالات وغيرها. حتى من خلال مدة اللقطة حيث أن المشاهد المختارة كلها تتحدث عن قيم روحية في كل لقطة من لقطات المشهد وذلك بإبراز مختلف الزوايا وبمختلف

حركات الكاميرا، وهو ما يؤكد اهتمام المخرج بتبليغ هذه الأفكار وتوصيلها للمتلقي بكل وضوح.

- 4 من أبرز الرموز التي استخدمت في أنمي ناروتو شيبودن للدلالة على القيم الروحية، العين ورمز الدائرة التي يتوسطها مثلث والنوران اللذان يمثلان الشمس والقمر كرموز دالة على الماسونية، التأمل وتمثال بوذا وزهرة اللوتس كرموز دالة على البوذية، كما يجدر الإشارة أن زهرة اللوتس رمز مشترك بين الديانات الشرقية وحتى الماسونية. إضافة إلى رمزية الطبيعة وخاصة الشمس والقمر واللذان استخدمتا بكثرة في الأنمي للإشارة إلى الشنتوية. يمكننا استخلاص أن هذه الروحانيات تم تضمينها كمزيج دلالي وليس كل رمز يدل على قيمة روحية محددة وذلك راجع إلى امتزاجها قبلا في المجتمع الياباني، إضافة إلى أفكارها المتقاربة والمنسجمة خاصة البوذية والشنتوية وحتى الماسونية التي اتخذت رموز مختلفة ترمز إلى قيم روحية أخرى، كرموز خاصة بها.
- 5 اعتمد المخرج في أنمي ناروتو شيبودن على ربط العديد من الشخصيات بالقيم الروحية، حيث خص مادارا وكاغويا بالرموز الماسونية من العين الثالثة إلى تحقيق الحلم الأبدي والذي فيه إشارة إلى النظام العالمي الجديد وهو هدف الماسون، كما ربط ناروتو وتشيريكو بالبوذية وذلك من خلال طقوس التأمل والوصول إلى مرحلة التنوير أو اليقظة الروحية كما ربط ناروتو أيضا بالشنتوية لارتباطه بالطبيعة وهي أهم مصدر للكامي في الشنتوية، ارتبط هيدان بالطقوس الشيطانية والرموز الماسونية.

- 6 جميع الشخصيات في المشاهد المختارة كانت مرتبطة بشكل أو بآخر بمزيج من القيم الروحية المختلفة خاصة الشنتوية، البوذية والماسونية.
- 7 تم تضمين الشنتوية من خلال أسماء آلهة الشنتو التي أطلقت على التقنيات في الأنمي التسوكيومى وهو إله القمر وحاكم الليل في الميثولوجيا اليابانية وهي تقنية غينجتسو متعلقة بالقمر في أنمي ناروتو. أي أنها ليست أسماء اعتباطية، إضافة إلى الأماتيراسو والسوسانو وغيرها من أسماء الآلهة في عقيدة الشنتو.
- 8 التمثيل الصريح لمثل هذه القيم المتعددة والمختلفة في أنمي ناروتو وبهذا الكم الهائل، إذ دل على شيء إنما يدل على أنه عمل ممنهج للترويج لمثل هذه الأفكار العقائدية المنحرفة، والتي لا تكمن خطورتها في الترويج لقيمة روحية واحدة فقط. بل تعدت ذلك إلى التطرق لأفكار تناقض تماما العقيدة الإسلامية والأدهى أن يتم تقديمها كمحتوى موجه للأطفال. إذ أن أنمي ناروتو شيبودن هو من تصنيف الشونين والذي يخص الأطفال من 12 سنة إلى 18 سنة وهي فترة حساسة لاستقبال مثل هذه الأفكار.
- 9 يمكن تفسير وجود الديانات الشرقية في الأنمي على أنها متغلغلة في النسيج الثقافي والاجتماعي الياباني، إلا أن وجود الماسونية يلغي هذا الطرح ويدل على وجود نظام عالمي من أجل توحيد الأفكار العقائدية من خلال استهداف الأطفال ومحاولة تغيير معتقداتهم من خلال التضمين الصريح لمختلف القيم الروحية.

# الخاتمة

## الخاتمة:

تعتبر الصناعات الثقافية عامل مهم في التنمية المستدامة ومجال ترويج البلدان لثقافتهم المادية واللامادية، ويعتبر الأنمي والذي لاقى رواجاً كبيراً في العالم وفي مجتمعاتنا العربية من الوسائل المهمة والرئيسية في الترويج للثقافة اليابانية، من العادات والتقاليد لباس، أكل، مهرجانات، وصولاً إلى القيم الروحية والتي تختلف من مجتمع لآخر وخاصة الاختلاف الكبير بين مجتمعاتنا العربية الموحدة واليابان متعددة الروحانيات والعقائد. والتي يتشبع بها الأنمي وهو الشيء الذي تسلط عليه الضوء دراستنا هذه، حول تمثيلات القيم الروحية في أنمي ناروتو شيبودن كنموذج من الأنمي الياباني حيث خلصنا إلى أن الأنمي يحتوي على العديد من الأفكار والرموز التي تدل وتروج بطريقة ممنهجة للقيم الروحية المختلفة، من الديانات الشرقية خاصة البوذية والشنتوية منها حتى الماسونية، وهو الشيء الذي يطرح الإشكال إذ أن احتواء مثل هذه المضامين الموجهة للأطفال على أفكار روحانية عقائدية شائكة وغريبة عن مجتمعه ومتناقضة مع عقيدته يطرح العديد من الأسئلة من ذهن الأطفال والمراهقين. والذي قد يؤثر على معتقداتهم لاحقاً وهو الشيء الذي يفتح المجال للبحوث لدراسة تأثير الأنمي على الأطفال والمراهقين والبحث المعمق في هذا المجال من أجل زيادة الوعي بمخاطر هذه المضامين والأفكار التي تروج لها.

## قائمة المصادر والمراجع:

- الكتب
1. البنعلي يوسف، *عباد الشيطان-أخطر الفرق المعاصرة*، المكتب الإسلامي، بيروت، 2004.
  2. السواح فراس، *موسوعة تاريخ الأديان الهندوسية-البوذية-التاوية- الكونفوشيوسية-الشتوية*، دار التكوين طه، دمشق، 2017.
  3. جول بوشيه، *الرموز الماسونية*، ترجمة جميل سعادة، المحفل الأكبر اللبناني الموحد، لبنان، 2006.
  4. حيدر محمد كعبي، *الأنمي وأثره في الجيل العربي*، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، العراق،
  5. ذوقان عبيدات - عبد الرحمن عدس - كايد عبد الحق، *البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه -*، دار الفكر، الأردن، 2012.
  6. رولان بارث، *درس السيميولوجيا*، ترجمة عبد السلام بنعبد العالي، الطبعة الثالثة، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، 1993.
  7. طارق الخوارجي، *قلعة الأنمي*، دار أثر للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2017.
  8. طه عبد الرحمان، *الحق العربي في الاختلاف الفلسفي*، الطبعة الثانية، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2006 .
  9. طعيمة صابر، *الماسونية ذلك العالم المجهول-دراسة في الأسرار التنظيمية لليهودية العالمية-*، دار الجيل، بيروت، 1993.
  10. محمد الصاوي محمد مبارك، *البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته*، المكتبة الأكاديمية، مصر، الطبعة الأولى، 1992.

11. مروان عبد المجيد إبراهيم، *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الاولى، 2000.

### معاجم وقواميس

1. بولس موترد، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق، لبنان، 1975 .  
2. معجم المعاني [www.almaany.com](http://www.almaany.com)

### الرسائل الجامعية:

1. بوخاري مليكة، *صورة المرأة الجزائرية والأجنبية في أفلام الثورة التحريرية (1965-1993)*، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 3، 2010/2011.
2. خنفوف بهجة النفوس، *القيم الثقافية المتضمنة في الرسوم المتحركة اليابانية*، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2020/2021.
3. سعدون نسرين، *واقع الحرب على العراق، في السينما الامريكية*، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 3، 2010/2011.
4. غديري كريمة، *آليات الإقناع والدلالة في برامج التسويق عبر التلفزيون*، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، كلية الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، السنة الدراسية 2016 / 2017.
5. غنابزية بدر الدين-حمداوي الحبيب، *الحياة الاجتماعية والدينية في اليابان قديما*، مذكرة لنيل شهادة الماستر، معهد العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2018/2019.

## الدوريات والمجلات:

1. أسماء رتيمي، لطيفة طبال، *الدلالة السوسيوولوجية للقيم*، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 8، العدد 2، 2015.
2. حمزة زاهد- مرام منصور، *القيم الروحية في ظل المتغيرات الحضارية*، مجلة كلية الشريعة والقانون، العدد 24، 2022.
3. خالد علي عباس القط، *دلالات الرموز والأرقام المقدسة في الفكر الماسوني*، مجلة الجمعية الفلسفية المصرية، المجلد 26، العدد 26، 2017.
4. طارق بن سليمان البهلال، *الأديان الجديدة في اليابان-بحث في التاريخ والنشأة والعلاقة بتراث اليابان المقدس (الكوجيكي) والأديان الأخرى-*، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد 8، 2015.
5. طالبى حفيفة، بن تامي رضا، *التمثلات الدينية والممارسات المهنية للعامل الجزائري*، مجلة أنثروبولوجيا الأديان، المجلد 16، العدد 2، 2020 .
6. منال رداوي، يونس عجال، *القيم المتضمنة في أنمي المحقق كونان*، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 4، العدد 2 (عدد خاص)، 2021.

## المصادر الإلكترونية:

1. ابتهاج إبراهيم، تصنيفات الأنمي دليلك المختصر لاختيار ما يناسبك!، 06/2017، [www.arageek.com](http://www.arageek.com).
2. *استوديوهات الرسوم المتحركة اليابانية (الانمي)*، [www.anime-home.com](http://www.anime-home.com).
3. *استكشاف تأثير الأنمي على الشركة اليابانية: الظاهرة الثقافية*، [www.fastecapital.com](http://www.fastecapital.com).
4. ساسو ياماغوتشي، *تاريخ صناعة الأنمي الياباني*، 05/10/2014، [www.nippon.com](http://www.nippon.com).

5. شيمازونو سوسومو، اليابانيون والأديان... هل فعلا لا يؤمن اليابانيون بأي دين؟،  
www.nippon.com ،2014/4/04

6. عبد الله المصباحي، الأنمي والمانجا.. القوة الناعمة اليابانية، 2020/05/01،  
[www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

7. فاطمة، نقدم لكم أجراس الرياح "فورين" اليابانية وتاريخها وأصله، 2021/04/11،  
www.explorejapanarabic.com

8. محمد بن إبراهيم الحمد، رسائل في الأديان والفرق والمذاهب، 2008،  
www.noor-book.com

9. هوتا جونجي، السر وراء شهرة ناروتو العالمية وحقيقة النينجا، 2023،  
www.nippon.com

المراجع باللغة الأجنبية:

المعاجم والقواميس:

1. Le petit robert. (1984).

الكتب:

1. W.G Aston, C.M.G, D.LIT, *Shinto: The ancient religion of Japan*,  
The open court publishing company, Chicago.

المجلات:

1. Husain Akbar, Fauzia Nazam (2016/06/11) ، *Exploring spiritual values among school children*, international journal of school and cognitive psychology, volume 03.

## المراجع الإلكترونية:

1. *In the religions of the East*, www.britannica.com.
2. Jeffrey Flynn, Robin Celikates, *Critical Theory (Frankfurt School)* ، (2023/ 12/ 12) ، [www.plato.stanford.edu](http://www.plato.stanford.edu)
3. Kara Eberle, Animation Styles: *What Makes Anime Unique*, (2015, 07 27) ، [www.showmetheanimation.com](http://www.showmetheanimation.com)
4. Kumar Ajith, *anime-types-genres-explained*, (2023, 07 18) ، [www.beebom.com](http://www.beebom.com)
5. *Studio pierrot*, www.pierrot.jp

الملاحق:

الملحق (1)



الملحق (3)



الملحق (5)

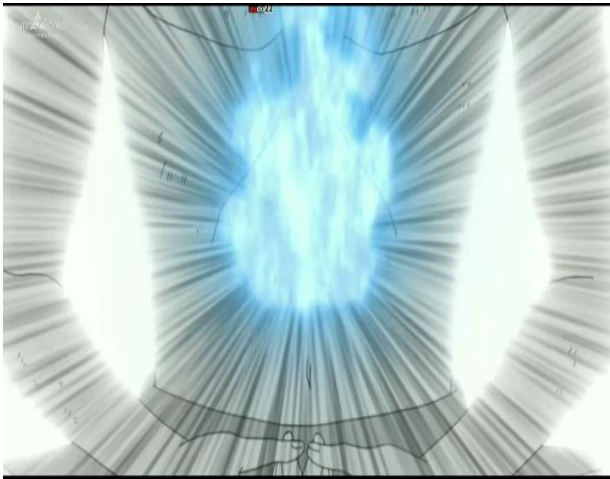
الملحق (2)



الملحق (4)



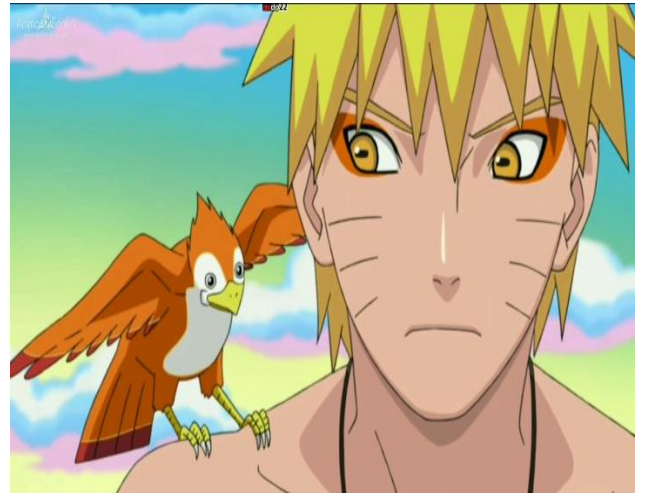
الملحق (6)



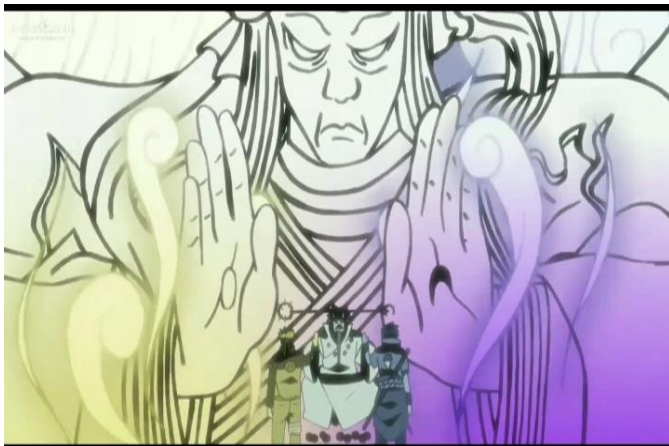
الملحق (8)



الملحق (7)



الملحق (10)

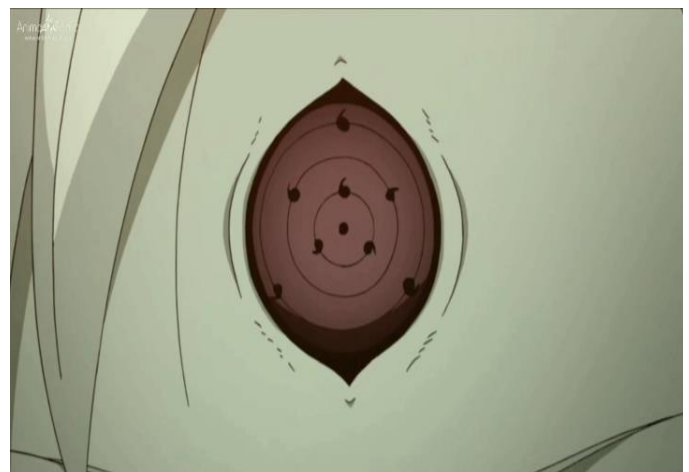


الملحق (9)



الملحق (12)

الملحق (11)



الملحق (14)



الملحق (13)



الملحق (16)



الملحق (15)



الملحق (17)



## فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	المحتوى
ب	مقدمة
	<b>ا. الإطار المنهجي</b>
7	1-الإشكالية
8	2-التساؤلات
8	3-أسباب اختيار الموضوع
9	4-أهمية الدراسة
10	5-أهداف الدراسة
10	6-منهج الدراسة
12	7-أدوات الدراسة
13	8-العينة ومجتمع الدراسة
15	9-الخلفية النظرية
16	10- تحديد المصطلحات
20	11- الدراسات السابقة
	<b>ا. الإطار النظري</b>
	الفصل الأول: القيم الروحية اليابانية

26	تمهيد
	المبحث الأول: القيم
27	المطلب الأول: مفهوم القيم
28	المطلب الثاني: تصنيفات القيم
30	المطلب الثالث: القيم الروحية ومكانتها في اليابان
	المبحث الثاني: القيم الروحية
32	المطلب الأول: تاريخ القيم الروحية في اليابان
	المطلب الثاني: أبرز المذاهب الروحية في اليابان
36	1-الشنوية
38	2-البوذية
41	3-الماسونية
45	المطلب الثالث: الانتقادات والفروق بين الديانات الشرقية والإسلام
48	خلاصة
	1-الفصل الثاني: الأنيمي
50	تمهيد
	المبحث الأول: الأنيمي كصناعة ثقافية
	المطلب الأول: ماهية الأنيمي

51	1-تعريف الأنيمي
52	2-تصنيفات الأنيمي
54	المطلب الثاني: بدايات صناعة الأنيمي
	المطلب الثالث: استوديوهات صناعة الأنيمي
55	1-استوديو توي أنيميشن Toi Animation
56	2-استوديو غيبلي Ghibli
57	3-استديو سن رايز Sun Rise
57	4-استديو بيرو Pierrot
	المبحث الثاني: الأنيمي والثقافة اليابانية
	المطلب الأول: أهداف وخصائص الأنيمي
58	1-أهداف الأنيمي
59	2-خصائص الأنيمي والعناصر الجاذبة فيه
61	المطلب الثاني: دور الأنيمي في نشر الثقافة اليابانية
	المطلب الثالث: انتشار الأنيمي في البلدان العربية
62	1-مراحل انتشار الأنيمي في البلاد العربية
64	2-مهرجانات الأنيمي في الدول العربية
65	خلاصة

	<b>12- الإطار التطبيقي</b>
67	تمهيد
	1- بطاقة فنية لأنيمي ناروتو شيبودن
68	1-1 بطاقة تقنية
68	2-1 ملخص الأنيمي
69	3-1 الإطار المكاني
70	4-1 مصطلحات الأنيمي
	2- تحليل المشاهد
	1-2 تحليل المشهد الأول
71	1-1-2 التقطيع التقني للمشهد الأول
75	2-1-2 الجانب التعييني للمشهد الأول
76	3-1-2 الجانب التضميني للمشهد الأول
78	4-1-2 الجانب الألسني للمشهد الأول
	2-2 تحليل المشهد الثاني
78	1-2-2 التقطيع التقني للمشهد الثاني
82	2-2-2 الجانب التعييني للمشهد الثاني
83	3-2-2 الجانب التضميني للمشهد الثاني

87	4-2-2 الجانب الألسني للمشهد الثاني
	3-2 تحليل المشهد الثالث
87	1-3-2 التقطيع التقني للمشهد الثالث
99	2-3-2 الجانب التعييني للمشهد الثالث
100	3-3-2 الجانب التضميني للمشهد الثالث
101	4-3-2 الجانب الألسني للمشهد الثالث
	4-2 تحليل المشهد الرابع
102	1-4-2 التقطيع التقني للمشهد الرابع
108	2-4-2 الجانب التعييني للمشهد الرابع
108	3-4-2 الجانب التضميني للمشهد الرابع
110	4-4-2 الجانب الألسني للمشهد الرابع
	5-2 تحليل المشهد الخامس
110	1-5-2 التقطيع التقني
117	2-5-2 الجانب التعييني
118	3-5-2 الجانب التضميني
119	4-5-2 الجانب الألسني
	6-2 تحليل المشهد السادس

119	1-6-2 التقطيع التقني
126	2-6-2 الجانب التعيني
126	3-6-2 الجانب التضميني
127	4-6-2 الجانب الألسني
	7-2 تحليل المشهد السابع
128	1-7-2 التقطيع التقني
136	2-7-2 الجانب التعيني
137	3-7-2 الجانب التضميني
138	4-7-2 الجانب الألسني
139	3- نتائج الدراسة
143	خاتمة
144	قائمة المصادر والمراجع
149	الملاحق

## فهرس الجداول:

رقم الصفحة	الجدول
64	الجدول (1): يوضح قائمة أعلى الدول بحثا عن كلمة "anime" على الأنترنت حول العالم
73	الجدول (2): يوضح التقطيع التقني للمشهد الأول
80	الجدول (3): يوضح التقطيع التقني للمشهد الثاني
87	الجدول (4): يوضح التقطيع التقني للمشهد الثالث
104	الجدول (5): يوضح التقطيع التقني للمشهد الرابع
112	الجدول (6): يوضح التقطيع التقني للمشهد الخامس
121	الجدول (7): يوضح التقطيع التقني للمشهد السادس
130	الجدول (8): يوضح التقطيع التقني للمشهد السابع